الأحاديث الواردة في أوقات النَّهي عن النوم
– جمعاً ودراسة –

د. أحمد بن خالد بن فهد آل مجناء
قسم السنة وعلومها – كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الأحاديث الواردة في أوقات النَّهي عن النوم – جمعاً ودراسة–

د. أحمد بن خالد بن فهد آل مجناء

قسم السنة وعلومها – كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢١/ ٨/ ١٤٤٣ هـ تاريخ قبول البحث: ١٧/ ١٠/ ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

النوم أحد الاحتياجات الضرورية للبشرية، وفي ديننا الإسلامي آداب للنوم من جملتها تجنب النوم في أوقات محددة.

فيركز هذا البحث على ما ورد في أوقات النهي عن النوم، وموقف أهل العلم حول ما ثبت منها، فقد ظهر من خلال البحث عدم ثبوت الأحاديث الواردة في النهي عن النوم بعد صلاة الصبح، والعصر، والثابت هو النهي عن النوم قبل صلاة العشاء، وقد حمل أهل العلم هذا النهي على الكراهة لمن خاف فوات وقت العشاء بسبب نومه.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين.

الكلمات المفتاحية: أوقات، النهي، الصلاة، النوم، صبحة، الصبح، العصر، العشاء.

Hadith which are related to prevent sleeping -collection and study-

Dr. Ahmed Bin Khalid Bin Fahd AL Mejna
Department Sciences Of Prophetic Sunnah
Faculty Fundamentals Of Religion
Imam Muhammad Ibn Saud Islamic university

Abstract:

Sleep is one of the essential needs for Mankind. In our Islamic religion, there are certain etiquettes for sleep, including preventing sleep at specific times.

The research focuses on what is mentioned in the Islamic religion concerning the times. When people should prevent sleeping, and the Islamic jurist's opinion about what has been proven in that regard. It has been shown to me through research that the texts in Hadith which are related to preventing sleeping after Zuhr and Asr prayers are not proven. The firm opinion that has been proved is to prevent sleeping before Isha prayer. The Islamic jurists based this prevention for the unpleasantness of those who fear to miss the Isha prayer because of their sleep .

Praise be to Allah, the Lord of the worlds, and peace and prayers are upon the most honorable prophet and messenger.

key words: times, prevention, prayer, sleep, morning, alasr, alisha .

المقدمة

إنَّ الحمدَ للهِ نحمده، ونستعينُه، ونستغفره ونستهديه، ونعوذ باللهِ من شرورِ أنفُسِنا وسيِّئاتِ أعمالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَنْ يُضلِلْ فلا هادِيَ له، وأشهدُ أنَّ لا إلهَ إلا الله، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه ﷺ، أمّا بعد.

فإنَّ من جملة ما أنعمَ اللهُ به على عبادهِ نعمةَ النوم، فقال في كتابِه الكريمِ ممتناً به عليهم:﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾(١)، أيْ راحةً لأبدانكم(٢).

قال ابنُ القيم: "وللنومِ فائدتانِ جليلتانِ: إحداهما: سكونُ الجوارحِ وراحتُها مما يعرِضُ لها من التَّعبِ؛ فيُريحَ الحواسَّ من نصَبِ اليقظة، ويزيلُ الإعياءَ والكلالَ.

والثانية: هضمُ الغذاء، ونضجُ الأخلاط؛ لأنَّ الحرارةَ الغريزيَّة في وقتِ النومِ تغورُ إلى باطنِ البدَنِ، فتُعين على ذلك"(٣).

وإن من مقتضى شكر هذه النعمة أن يمتثل المرء الهدي النبوي في نومه، ومن جملة هديه ﷺ في ذلك نهيه عن النوم في بعض الأوقات.

فما هذه الأوقاتُ؟ وهل ثبت النهيُ عن النومِ فيها؟ وفي حالِ ثبوته كيف حملَه أهلُ العلمِ؟

هذا ما يحاول البحث الإجابة عنه، وقد عنونتُ له بـ (الأحاديث الواردة في أوقات النَّهي عن النومِ -جمعا ودراسة-).

---

(١) سورة النبأ: آية (٩).

(٢) الجامع لأحكام القرآن (٢٢/٧).

(٣) زاد المعاد (٤/٢٤٠).

أهميَّة البحث:

١- كونه يتعلق بحاجة من حوائج الإنسان اللازمة له، ألا وهي النوم.

٢- يتناول البحث أدباً من آداب النوم التي بينتها السنة النبوية.

أهداف البحث:

١- جمع الأحاديث الواردة في أوقات النهي عن النوم، ودراستها دراسة حديثية، والحكم عليها.

٢- بيان الأوقات التي ثبت النهي عن النوم فيها من غيرها من الأوقات.

٣- ذكر أقوال أهل العلم في المسألة، مع التنصيص على الراجح منها، وذكر توجيهاتهم لما ورد من النهي.

٤- المشاركة في خدمة السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

الدراسات السابقة:

وقفت على عدد من الدراسات العلمية المتعلقة بالنوم في السنة النبوية منها ما يلي:

١- الأحاديث النبوية الواردة في آداب النوم: جمعًا ودراسة للدكتور عمر بن إبراهيم السيف، وهو بحث محكم منشور بمجلة كلية التربية بجامعة طنطا/العدد (٦٣)، المجلد (٣)، وقد خصص فيه الباحث مبحثًا فيما ورد في أوقات النوم.

وقد ذكر تحت هذا المبحث حديثين فقط: الأول حديث أبي برزة ﷺ في النوم قبل العشاء، والثاني حديث عائشة ﷺ في النوم بعد العصر، وعلى كل حال فمثل هذا لا يؤثر، فقد تناول فضيلة الدكتور -وفقه الله- فيها آداب

النوم على وجه العموم، أما هذا البحث ففي جانب محدد من آداب النوم متعلق بالأحاديث الواردة في أوقات النهي عن النوم.

٢- الأحاديث المتعلقة بالنوم وأحكامه وآدابه جمعاً ودراسة للدكتور صالح سلامة أبو صعيليك، وأصلها رسالة ماجستير بالجامعة الأردنية لم تنشر، وتواصلت مع فضيلة الدكتور وأفاد بأنه تناول في رسالته مناهي النوم المتعلقة بالمكان، والزمان، ولكن بدون توسع، فلا يؤثر على تناولها في بحث علمي محكّم.

٣- الأحاديث النبوية الواردة في آداب النوم جمعاً ودراسة للباحث عمر معاذ عمر، وأصلها رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية (١٤٤٠ هـ).

عقد فيها مبحثًا فيما ورد في النهي عن النوم فيه من الأماكن والأزمان، وأورد فيه تسعة أحاديث منها حديثان يتعلقان بالزمان: حديث عثمان ﷺ، والثاني حديث عائشة ﷺ ، وطريقته في تناوله لأحاديث الدراسة مختصرة، فلا يؤثر على بحثي لقلة الأحاديث المشتركة، ولاختلاف منهج الدراسة.

٤- النوم في الكتاب والسنة وأوجه الإعجاز العلمي في النوم الشرعي، للدكتور عبد المحسن بن زبن المطيري، وهو بحث محكم ومنشور في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت، العدد (٧٢) السنة(٢٠٠٨م)، ولم يتطرق البحث لذكر الأوقات المنهي عن النوم فيها.

وهناك دراسة علمية خامسة تناولت النوم لكن في القرآن الكريم، ومثل هذه الدراسة لا تؤثر على هذا البحث لاختلاف المسار البحثي، وهي بعنوان: آيات النوم في القرآن الكريم-دراسة موضوعية- للدكتور عصام العبد زهد،

وهي بحث محكم منشور في مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد (١٨) العدد(٢).

ويضاف إلى ذلك ما يوجد من كلام أهل العلم حول مضامين هذا البحث مبثوثًا في مؤلفاتهم خاصة عند الكلام عن آداب النوم.

حدود البحث:

الدراسة مَعنيَّة بالأحاديث المرفوعة التي ورد فيها ذكر الأوقاتِ المنهيِّ عن النوم فيها، فلا تتناول الهيئاتِ أو الحالاتِ التي ورد النهيُ عن النوم عليها؛ كالنومِ حالَ الشّبع، أو على البطنِ وغيرهما.

منهج البحث:

أولاً: اتبعت المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث المتعلقة بأوقات النهي عن النومِ من كُتب السُّنَّة.

ثانياً: خرجت هذه الأحاديث تخريجاً وسطاً دونَ تطويلٍ أو اختصارٍ مُخِلٍّ، فإنْ كانَ الحديثُ له أصلٌ في الصَّحيحين فأختصر تخريجَه، أمّا غير ذلك فأذكر ما تيسَّر لي مما وقفت عليه من طُرقِه، وأعزوه إلى مصادِره خاصَّة من الكتب التّسعة، إلّا إذا اقتضَت الحاجة للتوسُّع، فأتوسَّع بالعزو إلى غيرِها من كُتب السُّنَّة.

ثالثاً: أتكلم على الرواةِ الذين تدعو حاجةُ الدراسة إلى ترجمتِهم، وقد اكتفي بحكم الحافظ عليهم في التقريب عند موافقته، وقد أحيل إلى بعض المصادر الأخرى وبخاصة تهذيب الكمال إذا كانوا من رجاله.

رابعاً: حاولت الجمعَ بين الأحاديثِ المتعارِضة في المسألة بدون تكلُّف، أو تحميلها ما لا تحتملُ.

خامساً: أُبيِّنُ الأحكامَ الفقهيَّة المتعلقة بالموضوع.

سادساً: أذكر أهمَّ النتائج التي ظهرَتْ لي من خلالِ هذه الدراسة.

فانتظم البحثُ في مقدمةٍ، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمةٍ، والفهارس الفنيَّة.

المقدمة: وتشمل، أهميَّة الموضوع وأهدافَه، والدراساتِ السابقة، وحدوده، وخطةَ البحث ومنهجه.

والتمهيد بينت فيه باختصارمحاور تناول القرآن الكريم للنوم.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة في النهي عن النوم بعد صلاة الصبح، وفيه أربعة مباحث.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في النهي عن النوم بعد العصر، وفيه ثلاثة مباحث.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة في النهي عن النوم قبل العشاء، وفيه خمسة مباحث.

الخاتمة وذكرت فيها أهم النتائج، ثم الفهارس الفنية.

التمهيد

يُعَدُّ النومُ من أهمِّ احتياجاتِ الإنسانِ؛ لذا فقد تناولَ القرآنُ الكريمُ موضوعَ النومِ في مواضعَ متعددة، وعلى محاورَ متنوعةٍ منها: أنه من آياتِ الله الدالَّة على كمالِ قدرتِه ورحمتِه وحكمتِه فقال تعالى ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾[1]، وهو نعمةٌ من نعمِ اللهِ على العبدِ، لأنه يستريحُ فيه من تعبٍ سابقٍ، وينشطُ فيه لعملٍ لاحقٍ قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا﴾[2]، وقال أيضاً ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾[3]، فهو من كمالِ الحياةِ الدُّنيا، وذلك لأنَّ الدنيا ناقصة، فيكمل نعيمُها بالنومِ.

ومع كونِه كمالًا بالنسبة للبشريَّة، فهو نقصٌ بالنسبة لخالقِ البشريَّة؛ لذا فقد نزَّه سبحانَه نفسَه عنه، فقال تعالى ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ﴾[4]، وجعله قريناً للموت وشبيهاً له، فقال عزّ من قائل عليمًا: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[5]. وقال ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى

---

(١) سورة الروم: آية (٢٣).

(٢) سورة الفرقان: آية (٤٧).

(٣) سورة النبأ: آية (٩).

(٤) سورة البقرة: آية (٢٥٥).

(٥) سورة الزمر: آية (٤٢).

يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾(١).

"فهو غشية ثقيلة تهجمُ على القلب فتقطعَه عن المعرفةِ بالأشياء، ولذا قيل هو آفة؛ لأنَّ النومَ أخو الموتِ، وقيل النومُ مزيلٌ للقوةِ والعقل، وقيل مُغَطٍّ لهما"(٢).

"لذا، تجدُ الإنسانَ حيًّا ميتاً في الحقيقة لا يحسُّ بما عنده؛ لا يسمعُ قولاً، ولا يُبصِرُ شخصاً، ولا يشمُّ رائحة، ولكن لم تخرج نفسُه من بدنِه الخروجَ الكاملَ"(٣).

والناظر في نصوص السنة النبوية المتعلقة بالنوم يلحظ عنايتها به؛ فقد بينت آدابه، وأذكاره، ومن ذلك ما يتعلق بالأوقاتِ المنهيِّ عن النومِ فيها.

(١) سورة الأنعام: آية (٦٠).

(٢) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين (٣٦٣/٥).

(٣) يُنظر: كلام الشيخ ابن عثيمين في كتابه شرح رياض الصالحين (٣٥٢/٧-٣٥٣).

الفصل الأول: النوم بعد صلاةِ الصُّبح

المبحث الأول:

حديث عثمان بنِ عفانَ –رضي الله عنه– أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الصُّبْحَة[1] تمنعُ الرِّزقَ».

المطلب الأول: التخريج:

أخرجَه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١١٤)، وابن عدي في الكامل (٥٣١/١)، وابنُ الجوزيّ في العِلل المتناهية (٦٩٦/٢)، وفي الموضوعات (٦٨/٣)، والقضاعيُّ في مسند الشهاب (٦٥)، والبيهقيُّ في الشّعب (١٨٠/٤).

من طرقٍ عن إسماعيلَ بنِ عياش، عن ابنِ أبي فروةَ، عن محمدِ بنِ يوسُفَ، عن عمرَ بنِ عثمانَ بن عفان، عن أبيه فذكرَه.

وأخرجَه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١١٥) عن يحيى بنِ عثمانَ أبي زكريا الحربي، عن إسماعيلَ بنِ عياش، عن رجلٍ سمّاه، عن محمدِ بنِ يوسفَ، عن عمرَ بنِ عثمانَ بنِ عفانَ، عن أبيه فذكرَه.

وأخرجَه الطحاويُّ في شرح مشكل الآثارِ(١٠٣/٣) ح(١٠٧٤) من طريقِ معلى بن منصور، عن إسماعيلَ بنِ عياش، عن إسماعيلَ بنِ أُميَّة، عن موسى بنِ عمرانَ بن مَنَّاح، عن أبانَ بنِ عثمان، عن عثمانَ –رضي الله عنه– فذكرَه.

---

(١) الصُّبْحَة: النوم أول النهار، وفلان ينام الصُّبْحة أي ينام حين يُصبح. يُنظر: معجم مقاييس اللغة (٣٢٨/٣) مادة (صبح)، النهاية في غريب الحديث (٧/٣) مادة (صبح).

وخالفَهم مسلمة فجعله من حديثِ أنَس ﷺ، فقد أخرجَه ابنُ عديّ في الكامل (٥٣٢/١) من طريق مسلمة، عن إسماعيلَ بنِ عياش، عن رجلٍ، عن إسحاقَ بنِ عبد الله بن أبي طلحةَ، عن أنَس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الصبحة تَمْنَعُ بَعضَ الرِّزقِ».

ورُوِي من طريقٍ آخرَ عن عثمانَ ﷺ:

فقد أخرجَه أبو نعيم في الحلية (٢٥١/٩) من طريق محمدِ بن أسلمَ، عن حسينِ بن الوليدِ، عن سليمانَ بنِ أرقمَ، عن الزهريِّ، عن سعيدِ بنِ المُسيّب، عن عثمان ﷺ فذكرَه.

المطلب الثاني: الحكمُ على الحديثِ وبيانُ عِللِه:

الحديثُ مدارُه على إسماعيلَ بنِ عياش وقد واضطرب فيه كما يلي:

فرُوي عنه، عن ابنِ أبي فروة، عن محمدِ بنِ يوسفَ، عن عمرَ بنِ عثمانَ بنِ عفانَ، عن أبيه ﷺ.

ورُوي عنه، عن رجلٍ سمّاه، عن محمدِ بنِ يوسفَ، عن عمرَ بنِ عثمانَ بنِ عفانَ، عن أبيه ﷺ.

ورُوي عنه، عن إسماعيلَ بن أميَّة، عن موسى بنِ عمرانَ بنِ مناح، عن أبانَ بنِ عثمانَ، عن عثمانَ ﷺ فذكرَه.

وإسماعيل بن عياش أبو عُتبة الحمصي قال يحيى بن معين: "إسماعيل بن عياش ثقة في كلِّ ما حدثَ به عن ثقاتِ الشاميين، وهو في حديثِ العراقيين ضعيفٌ"(١).

(١) تاريخ أبي سعيد هاشم الطبراني (٣١).

وقال البخاري: "إذا حدَّث عن أهل بلده فصحيحٌ، وإذا حدَّثَ عن غيرِ أهل بلدِه ففيه نظرٌ"[(١)]. ورُوي نحو هذا الكلامِ عن أحمد، وابنِ المديني، وعمرو الفلاس، ويعقوب بن سفيان، وابنِ عديّ وغيرهم.

وقال أبو حاتم: "هو ليّن يُكتَبُ حديثُه، لا أعلم أحداً كفَّ عنه إلا أبو إسحاقَ الفزاري"[(٢)]، وضعَّفه النسائيُّ[(٣)]، لكن نقل الحافظ في تهذيبِ التهذيب[(٤)] عن النسائيِّ أنه قال: "صالحٌ في حديثِ أهل الشّام".

وذكرَه ابن رجب في شرح العِلل[(٥)] فيمن حدَّث عن أهلِ مصر أو إقليم فحفظ حديثَهم، وحدَّث عن غيرهم فلم يحفظ فقال: "فمنهم إسماعيلُ بنُ عياش الحمصيّ أبو عتبة، إذا حدث عن الشاميين فحديثه عنهم جيدٌ، وإذا حدَّثَ عن غيرِهم فحديثُه مضطربٌ، هذا مضمونُ ما قاله الأئمة فيه منهم: أحمد، ويحيى، والبخاريُّ، وأبو زرعة".

ولخَّصَ حالَه ابن حجر فقال: "صدوقٌ في روايتِه عن أهل بلدِه مخلط في غيرهم"[(٦)]. فهو كما قال الأئمة، ويحمل كلام مَن ضعّفه على روايتِه عن غيرِ أهلِ بلدِه، واللهُ أعلم.

---

(١) تهذيب الكمال (٢٥١/١).

(٢) الجرح والتعديل (١٩٢/٢).

(٣) الضعفاء والمتروكين (٣٤).

(٤) (٢٩٣/١).

(٥) (٧٧٣/٢).

(٦) التقريب (٤٧٣ت).

قال أبو جعفر الطحاوي: "غير أنَّ أهلَ الإسناد يضعِّفون هذا الإسنادَ؛ لأنه عن إسماعيلَ بن عياش عن غير أهلِ بلده وإنْ كانوا لا يتحامون روايتَه"[(١)].

وثمة سبب آخر لضعفه وهو ابن أبي فروة

قال ابن عديٍّ: "وهذا الرجلُ الذي لم يُسمِّه في هذا الإسناد هو ابنُ أبي فروة، وقد خلطَ ابنُ أبي فروة في هذا الإسنادِ، وهذا الحديثُ لا يُعرفُ إلا به"[(٢)].

وابنُ أبي فروةَ هو إسحاقُ بنِ عبد الله بن أبي فَرْوةَ الأمويُّ، قال عمرو بن عليٍّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائيّ، والدراقطنيّ وغيرهم وهو اختيار الحافظ: متروك[(٣)].

ومسلمة هو ابنُ علي الخُشَني، وهو متروكٌ[(٤)].

قال ابن الجوزيّ: "هذا حديثٌ لا يصحُّ. أمّا ابنُ أبي فروة فهو إسحاق. قال أحمد: لا يحلُّ عندي الرواية عنه، وقال يحيى: كذابٌ، وقال الفلاس، والنسائي، والدارقطني: متروكٌ. وأمّا إسماعيلُ بنُ عياش فضعيفٌ"[(٥)].

فالحديث لا يصحُّ عن رسولِ الله ﷺ لما يلي:

---

(١) شرح مشكل الآثار(٣/١٠٤).

(٢) الكامل في صعفاء الرجال(١/٥٣٢).

(٣) يُنظر: تهذيب الكمال (١/١٩٢-١٩٣)، التقريب (٣٦٨ت).

(٤) يُنظر: تهذيب الكمال (٧/١١١)، التقريب (٦٦٦٢ت).

(٥) العلل المتناهية (٢/٦٩٦).

١- مدارُه على إسماعيل بن عياش وقد اضطرب فيه، وحديثُه عن غير أهل بلدِه ضعيفٌ، وهنا يرويه عن غيرِ أهلِ بلده.

٢- فيه راو متروك وهو ابنُ أبي فروة، وحديث أنس لا يصحُّ أنْ يكونَ شاهداً؛ فمرجعُه إلى ابن أبي فروةَ.

٣- الطريقُ الثاني عن عثمان ﷺ فيه سليمان بن أرقم وهو متروكٌ، فهو حديثٌ باطلٌ، واللهُ أعلم.

لذا؛ أوردَه غيرُ واحد في الموضوعاتِ كابن الجوزيّ في موضوعاتِه والعِلل المتناهية، ووافقه الذهبيُّ في التلخيص، وأورده الصغانيُّ في موضوعاتِه، والكتانيُّ في تنزيه الشريعة، والشوكانيُّ في الفوائد المجموعة[١].

وقال المنذريُّ في الترغيب: وهو ظاهرُ النكارة[٢].

(١) يُنظر الموضوعات (٦٨/٣)، العلل المتناهية (٦٩٦/٢)، رسالة في الأحاديث الموضوعة للصغاني (٩٠ح)، تلخيص الموضوعات (٧٢٤ح)، تلخيص العلل المتناهية (٧٢٤ح)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (١٩٦/٢)، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (٤٤٨ح).

(٢) الترغيب والترهيب (٥٣٠/٢).

المبحث الثاني:

حديث فاطمة –رضي الله عنها– قالت: ((مرَّ بي رسولُ اللهِ ﷺ وأنا مضطجعةٌ متصبِّحةٌ[1]، فحرَّكَني برِجله ثم قال: «يا بُنَيَّة قومي اشهَدي رزقَ ربِّكِ، ولا تكوني من الغافلين؛ فإنَّ اللهَ يَقْسمُ أرزاقَ الناسِ ما بين طلوعِ الفجر إلى طلوعِ الشمسِ»)).

المطلب الأول: تخريج الحديثِ:

أخرجَه ابن بشران في الأمالي (٢٣٦)، والبيهقيُّ في شُعَب الإيمانِ (١٨١/٤) من طريقِ أبي بكر محمد بن أحمد بن يزيدَ بنِ أبي العوام الرياحيِّ، عن أبيه، عن المُشْمَعِل بن مِلْحان القيسيّ، عن عبد الملك بنِ هارونَ بن عنترةَ، عن أبيه، عن جدِّه، عن فاطمة –رضي الله عنها– فذكرَه.

وتابع المُشْمَعِل بن مِلْحان إسماعيلُ بن مبشر بن عبد الله الجوهريِّ، لكن جعلَه من حديث عليٍّ رضي الله عنه.

أخرجَه البيهقيُّ في الشّعب (١٨١/٤) عن أبي نصر بن قتادة، عن أبي العباس الصِّبْغي، عن يعقوب بن إسحاقَ بن الحجاج، عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ غالبٍ، عن إسماعيلَ بن مبشر، عن عبد الملكِ بن هارونَ بنِ عنترةَ، عن أبيه، عن جدِّه، عن علي رضي الله عنه فذكرَه بمعناه.

وأشار إليه البيهقيُّ في كتاب الآداب (٢٧٧) ولم يسق لفظَه، وضعَّفه.

(١) التَّصَبُّح: النوم بالغداة، والصُّبْحَة: النوم أول النهار. سبق ذكره في صفحة(٧).

وعزاه المنذريُّ في الترغيب (٢/٥٣٠) للبيهقيِّ، وضعَّفه[١].

المطلب الثاني: الحكم على الحديث:

الحديث مدارُه على عبد الملك بن هارونَ بنِ عنترةَ، عن أبيه، عن جدِّه.

ورواه عن عبد الملك بن هارونَ اثنان: المُشْمَعِلُ بن مِلْحانِ القيسيّ، قال ابن معين: ما أرى كان به بأسٌ، وقال مرَّة: صالحُ الحديث. قال أبو زرعة: كوفيٌّ ليّن، إلى الصدق ما هو. وقال الدارقطني: ضعيفٌ. وذكره ابنُ حبان في ثقاته وقال: ربما أخطأ، ولخَّص حاله الحافظ فقال: صدوقٌ يخطئ. وهو كما قال الحافظ والله أعلم[٢].

وإسماعيل بن مبشر بن عبد الله الجوهري لم أجِدْ له ترجمة [٣]، وقد خالفَ فجعله من حديث عليٍّ، ﷺ، وعبد الملك بن هارون بن عنترةَ مُتَّهم بالوضع كذَّبَه ابنُ مَعين، والجوزجانيُّ، وابنُ حبان وغيرهم[٤].

---

(١) (٢/٥٣٠) فقد صدره بلفظ "روي" وهذا دليل ضعفه عنده، فقد ذكر في مقدمة كتابه أنَّ للإسناد الضعيف في كتابه دلالتين: تصديره بلفظة: روي، وإهمال الكلام عليه في آخره.

(٢) يُنظر: تاريخ ابن معين (٢/٥٦٧) الدوري، سؤالات ابن الجنيد (٢٠٤)، الجرح والتعديل (٨/٤١٧)، الثقات (٩/١٩٥)، تهذيب الكمال (٧/١١٧)، الميزان (٦/٤٣٣)، التقريب (٦٦٨٢ت).

(٣) بحثتُ عنه في المراجع التي بين يدي، وفي البرامج الحاسوبيَّة ولم أجد له ترجمة، ووجدت الألباني قال عنه في السلسلة الضعيفة (١١/٢٧٦): لم أجد له ترجمة الآن.

(٤) يُنظر: الجرح والتعديل (٥/٣٧٤)، أحوال الرجال (٧٧)، المجروحين (٢/١١٥)، الكامل لابن عدي (٦/٥٢٩)، ميزان الاعتدال (٤/٤١٤) وفات قاسم بن قطلوبغا في كتابه من روى عن أبيه عن جده ذكر هذه الترجمة.

فالحديثُ باطلٌ بلاؤه من عبد الملك هذا، وقولُ البيهقيّ بعد سوقه الحديث "إسنادُه ضعيفٌ" فيه نظرٌ، واللهُ أعلم.

المبحث الثالث:

حديث أنسِ بن مالك –رضي الله عنه– قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تتصبَّحوا وقيّلوا [1]، فإنَّ الشياطينَ لا تقيل».

المطلب الأول: تخريج الحديثِ:

أخرجَه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريقِ (١٥٨/٢)، وأبو نعيم في الطب(٢٦١/١)رقم(١٥٢) من طريق عبادِ بنِ كثير، عن سيَّار الواسطيّ، عن إسحاقَ بنِ عبد الله بن أبي طلحةَ، عن أنسِ بن مالك رضي الله عنه به.

وأوردَه ابن طاهر المقدّسي في أطراف الغرائبِ والأفراد للدارقطنيّ (٦٥٩ح).

قال الدارقطني: "تفرَّدَ به أبو الحكم سيَّار بن وَرْدان، عن إسحاقَ، وتفرَّدَ به عنه عباد بن كثير، ولم يروِه عنه غيرُ إسماعيلَ بنِ عياش"[2].

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١٥٨/٢)، والطبراني في الأوسط (٢٨ح) من طريق علي بن عياش الحمصي، عن معاوية بن يحيى الأطرابُلسي، عن كثير بن مروان، عن يزيد بن أبي خالد الدالاني، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي خالد الدالاني إلا كثير، ولا عن كثير إلا معاوية بن يحيى تفرّد به علي بن عياش".

وليس فيه موطن الشاهد "لا تتصبحوا".

---

(١) المَقِيل والقيلولة: الاستراحة نصف النهار، وإنْ لم يكن معها نوم. ينظر النهاية في غريب الحديث (١٣٣/٤) مادة (قيل).

(٢) ينظر موضح أوهام الجمع والتفريق(١٥٨/٢).

وروي من طريق آخر عن أنس وليس فيه موطن الشاهد:

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان(١/٤١٦)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين باصبهان(٤/١٧٦) (٩٤٣ح)، وابن المقرئ في معجمه(٦٧٥ح) من طرق عن أبي داود الطيالسي، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس ﷺ فذكره، وليس فيه "لا تتصبحوا".

المطلب الثاني: الحكم على الحديث:

الحديث روي من طريقين عن أنس ﷺ:

الطريق الأول: عن إسحاق بن أبي طلحة وهو مروي عنه من طريقين: الأول فيه عبادُ بنُ كثير الثقفيّ، وهو متروكُ الحديث، وكذَّبَه غيرُ واحدٍ، لكنه محمولٌ على روايته لأحاديثَ لم يسمعها لا أنه يكذب في الحديث، ويدلُّ عليه ما ذكرَه أبو طالب عن أحمدَ بنِ حنبل أنه قال في عباد بن كثير: روى أحاديثَ كذب لم يسمعها، وكان من أهل مكة، وكان صالحاً. قلتُ: فكيف روى ما لم يسمَعْ؟ قال: البلاء والغفلة[1] والله أعلم.

والراوي عنه إسماعيل بن عياش قال الحافظ: "صدوقٌ في روايته عن أهلِ بلدِه مُخَلِّط في غيرهم"[2]، وهذا ممّا رواه عن غير أهلِ بلدِه.

فالحديثُ بهذا السَّند منكر لا يصحُّ، والله أعلم.

(١) يُنظر: تهذيب الكمال (٤/٥٣).

(٢) التقريب (٤٧٣ت).

والثاني: فيه كثير بن مروان، قال الحافظ: وفي سنده كثير بن مروان وهو متروك[1]، وليس فيه موطن الشاهد.

الطريق الثاني: عن قتادة، وفيه عمران بن دَاوَرالقطان متكلم فيه فقد ضعفه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، والعقيلي، وقال الدارقطني: كان كثير المخالفة والوهم.

وقال أحمد: "أرجو أن يكون صالح الحديث"، وقال البخاري: "صدوق يهم"، وذكره ابن حبان في ثقاته، ووثقه العجلي، وقال الحافظ: "صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج"[2].

فالأقرب ضعفه كما هو قول أكثر النقاد، وفي أحسن أحواله أنه "صدوق يهم" فمثله لا يقبل تفرد عن مثل قتادة –وهو ممن تدور عليه الأسانيد كما ذكر ابن المديني[3]–؛ فعمران ليس من حفاظ أصحاب قتادة فأين أصحاب قتادة؟ كشعبة، وهشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، ولا من دونهم كحماد بن سلمة، وهمام، وأبان العطار ونحوهم[4]، فكونه يتفرد بحديث عن بقية أصحاب قتادة فهو دليل على نكارته[5] والله أعلم.

---

(١) فتح الباري(٧٢/١١).

(٢) ينظر تاريخ الدوري(٤٣٤٧/٢)، رواية ابن محرز(١٥١ت)، العلل ومعرفة الرجال(٣٩٠٨، ٣٩٨٩، ٤٦٣٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائي(٤٧٨ت)،تاريخ العجلي (١٣٠١ت)،تهذيب الكمال(٤٨٣/٥)،تقريب التهذيب(٥١٥٤ت).

(٣) علل الحديث ومعرفة الرجال والتاريخ (٨٦)

(٤) ينظر شرح علل الترمذي لابن رجب(٦٩٤/٢-٦٩٩).

(٥) كما قرره الإمام مسلم في مقدمة صحيحه(٥٦/١) مع شرح النووي.

فالحديث بهذا السند منكر والله أعلم، وليس فيه موطن الشاهد.

وروي من قول عمر فقد سأل الخلال الإمام أحمد: أتعرف عن النبي ﷺ أنه قال: "قيلوا فإن الشياطين لا تقيل" ؟. فقال: لا أعرفه؛ إنما هذا: عن منصور، عن مجاهد، عن عمر(١).

وأخرجه ابن نصر في قيام الليل، كما في مختصره للمقريزي (٤٤ص) عن مجاهد به، ولم يذكر إسناده.

وهذا إسناد فيه انقطاع بين مجاهد وعمر رضي الله عنه، فقد ذكر أبو حاتم بأن مجاهداً لم يلق عمر رضي الله عنه(٢).

المطلب الثالث: مسائل الأحاديث:

ظاهر الأحاديث النهي عن النوم في البكورِ(٣)، لكنَّ جميعها لا تثبتُ مرفوعة إلى النبيِّ ﷺ، فلا يثبت هذا النهي بمثل هذه الأحاديث، ويبقى الأمر على أصله وهو الإباحة.

لكن ثبت عن بعضِ السَّلف كراهية النوم بعد الفجر، فقد أخرَج ابنُ أبي شيبة في مصنفه (٩٩/٨ رقم ٢٥٩٥١) بإسناد صحيح عن عروةَ بنِ الزُّبير أنه قالَ: كان الزبيرُ ينهى بَنيه عن التصبح، قال: وقالَ عروةُ: إني لأسمع أنَّ الرجلَ يتصبح فأزهد فيه.

---

(١) المنتخب من العلل للخلال(٨٤ص).

(٢) ينظر علل ابن أبي حاتم(٢٩١/٣).

(٣) ذكر دلالة الحديث لا يلزم الاحتجاج به، ومعلوم كلام أهل العلم في عدم الاحتجاج بالحديث الضعيف -فضلًا عن شديد الضعف- في أبواب الاعتقاد، والأحكام.

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٩/٨رقم ٢٥٩٥٢) بإسنادٍ حسَنٍ أنَّ طلحةَ بن عبيد الله كان ينهى بَنيه عن التصبُّح.

وعِلّة ذلك أنَّ النائم في هذا الوقت فوَّت على نفسه خيراً كثيراً؛ فهو وقتٌ لذِكر الله، فقد ثبت أن النبي ﷺ كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت قام(١).

قال القاضي عياض -معلقاً على هذا الحديث-:"وهذا من المستحبات والفضائل لزوم موضع صلاة الفجر، والإقبال على الذكر والدعاء إلى وقت إباحة الصلاة"(٢).

كما هو وقتُ طلب الأرزاق وحصول البركة، فقد دعا النبيُّ ﷺ لأُمَّتِه أنْ يبارِكَ الله لهم في بُكورهم فقال: «اللهُمَّ بارِكْ لأُمَّتي في بُكورِها»(٣)، وكان ﷺ إذا بعثَ سريَّة، أو جيشاً بعثَهم أولَ النهار.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٦٧٠ح).

(٢) إكمال المعلم بفوائد مسلم(٦٤٦/٢).

(٣) أخرجه أحمد (١٦،٣١٧،٤٣١/٣) و(٣٨٤/٤، ٣٩٠)، وأبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦) من طريق يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر فذكره.

وعمارة بن حديد قال أبو حاتم: مجهول، وقال أبو زرعة: لا يُعرف، وقال الحافظ: مجهول. ينظر الجرح والتعديل (٣٦٤/٦)، التقريب (٤٨٤١ت).

والحديث حسَّنه الترمذي، وله شواهد منها حديث علي بن أبي طالب عند أحمد (١٥٣/١-١٥٤)، وابن عمر رضي الله عنهما عند ابن ماجه (٢٢٣٨)، وغيرهما، وقد جمع طرق الحديث ابنُ الجوزي في العلل المتناهية (٣١٤/١) وقال: "هذه الأحاديثُ كلها لا تثبت. فذكر طرقها وعللها".

وعلى هذا دأبَ الصحابة، فهذا صخرُ الغامديُّ[1] -رضي الله عنه- راوي الحديث كان تاجراً، وكان إذا بعثَ تجارةً بعثَهم أولَ النهار، اقتداءً بالنبي ﷺ وطلباً للبركة، فأثرى وكثرَ مالُه.

قال ابنُ القيم: "ومن المكروهُ عندَهم النومُ بين صلاةِ الصبح وطلوع الشمس؛ فإنه وقتُ غنيمة، وللسير ذلك الوقت عند السالكين مزيَّة عظيمة حتى لو ساروا طولَ ليلهم لم يسمَحوا بالقعودِ عن السّير ذلك الوقت حتى تطلعَ الشمس، فإنه أولُ النهار ومفتاحُه، ووقتُ نزولِ الأرزاق، وحصولِ القسم، وحلولِ البركة، ومنه ينشأ النهارُ. وينسحب حُكم جميعه على حُكم تلك الحصة، فينبغي أنْ يكونَ نومُها كنوم المضطر"[2].

وقال: "ونومُ الصّبحة يمنعُ الرزقَ؛ لأنَّ ذلك وقتٌ تطلبُ فيه الخليقة أرزاقَها، وهو وقتُ قسمة الأرزاق، فنومُه حرمانٌ إلا لعارضٍ أو ضرورةٍ"[3].

قال أبو حاتم: لا أعلم في ((اللهم بارك لأمتي في بكورها)) حديثاً صحيحاً. العلل(٣/٣٤٧). وقال الحافظ فيما نقله عنه السخاوي في المقاصد الحسنة(١٠٨): "منها ما يصحُّ، ومنها ما لا يصحُّ، وفيها الحسَن والضعيف"، فهو حديث حسَن بشواهده، والله أعلم.

(١) هو صخر بن وَدَاعة الغامدي صحابي حجازي، وسكن الطائف، قال الأزدي: ما روى عنه إلا عمارة بن حديد، أخرج له أصحاب السنن. المخزون(١٢١ت)،وينظر معجم الصحابة(٣/٢٣٧)الإصابة(٥/٢٣٨)،التقريب(٢٩٠٩ت).

(٢) مدارج السالكين (١/٤٥٧).

(٣) زاد المعاد (٤/٢٤٢).

وتكلَّم -رحمه الله- عن أضرارِ نومِ النهار على وجهِ العموم، وذكَر أنَّ أردأه نومُ أولِ النهار فقال: "ونومُ النهار رديءٌ يورِثُ الأمراضَ الرطوبيَّة والنوازلَ، ويُفسد اللون، ويورثُ الطِّحال، ويُرخي العصب، ويُكسّل، ويُضعف الشهوةَ.

وقال: وأردؤه نومُ أولِ النهار، وأردأ منه النومُ آخرَه بعدَ العصر.."[1].

لكنْ إذا احتاج له الإنسانُ، وكان الأرفقُ به نومَه في مثل هذا الوقت فلا بأسَ به، فقد فعله بعضُ الصحابة، ولم يُنكروه على مَن فعله، فقد خرّج ابنُ أبي شيبة في مُصنفه (١٠١/٨ رقم ٢٥٩٦٣) من حديث أبي يزيد المدينيّ قال: غدا عمرُ على صهيب فوجده متصبّحاً، فقعد حتى استيقظ، فقال صهيب: أميرُ المؤمنين قاعدٌ على مقعدته، وصهيب نائمٌ متصبّحٌ! فقال له عمرُ: ما كنتُ أحبُّ أنْ تدَع نومة ترفقُ بكَ.

وكانت عائشة -رضي الله عنها- تَصَبَّح[2]، وكان سعيدُ بن جُبير، وابنُ سيرين يتصبحان[3].

---

(١) زاد المعاد (٢٤١/٤).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٠/٨) بإسناد صحيح، والله أعلم.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠١/٨).

الفصل الثاني: النوم بعد العصر

المبحث الأول:

حديث عائشة -رضي الله عنها- أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ نامَ بعدَ العصر فاخْتُلِسَ[1] عقلُهُ، فلا يَلومَنَّ إلا نفسَه».

المطلب الأول: تخريج الحديث:

أخرجَه أبو يعلى في مسنده (٣١٦/٨)، ومن طريقه أبو نعيم في الطب (٢٦١/١) رقم(١٥٣) عن عمرو بنِ حصين، عن ابنِ عُلاثَةَ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ -رضي الله عنها- به.

وقد توبع الأوزاعيّ تابعه عقيلُ بنُ خالد واختُلف عليه:

فقد أخرجَه ابنُ حِبّان في المجروحين (٣٤٤/١)، وابنُ الجوزيِّ في الموضوعات (٦٨/٣) من طريقِ خالد بن القاسم، عن الليثِ بن سعد، عن عقيل، عن الزهريِّ، عن عروة، عن عائشة -رضي الله عنها- به.

وأخرجَه ابن عدي في الكامل (٢٣٩/٥) من طريق ابنِ لهيعة، عن عقيل، عن مكحول مُرسَلا.

وأخرجَه السهميُّ في تاريخ جرجان (٩٣)، والإسماعيليُّ في معجمه (٣٨٨/١) من طريق ابنِ لهيعة، عن عقيل، عن ابنِ شهاب، عن أنس -رضي الله عنه- مرفوعاً.

---

(١) قال ابن فارس: الخاء واللام والعين أصل واحد، وهو الاختطاف والالتماع، والخَلْسُ: الأخذ في نُهْزة ومخاتلة، وخَلَست الشيء إذا استلبته. معجم مقاييس اللغة (٢٠٨/٢)، ولسان العرب(٦٥/٦) مادة (خلس).

المطلب الثاني: الحكم على الحديث:

طريقُ أبي يعلى فيه شيخه عمرو بن حصين العقيلي الكِلابي مجمع على ضعفِه فقد قال أبو حاتم: هو ذاهب الحديث، وليس بشيء؛ أخرج أول شيء أحاديثَ مشبهة حساناً، ثم أخرجَ بعد لابن عُلاثة أحاديثَ موضوعة، فأفسد علينا ما كتبنا عنه، فتركنا حديثَه.

وقال أبو زرعة: ليس هو في موضع يُحدث عنه، وهو واهي الحديثِ. وقال ابنُ عدي: حدَّث عن الثقاتِ بغير حديث مُنكَر، وهو مظلم الحديث. وقال الدارقطنيّ وابنُ حجر: متروك[1]، فهو متروكٌ، واللهُ أعلم.

والطريق الثاني: متابعة عقيل بن خالد فيها خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائنيّ، قال البخاري، وأبو حاتم، والنسائي: متروكٌ. وكذَّبَه ابنُ مَعين، وابنُ راهويه، وأبو زرعة. فهو كذّاب، وكان يزيد في الأسانيد[2].

قال ابن الجوزي عن حديث عائشة: "هذا الحديثُ لا يصحُّ"، وقال: "إنّما هذا حديثُ ابن لهيعة، فأخذه خالدُ فنسبه إلى الليثِ. قال: وابنُ لهيعة ذاهب الحديث، ويدلُّ على أنه ليس من حديث الليثِ أنَّ الليث قيل له: تنام بعد العصر، وقد روى ابن لهيعة كذا؟ قال: لا أدعُ ما ينفعُني لحديثِ ابن لهيعة"[3].

---

(١) يُنظر: الجرح والتعديل (٦/٢٢٩)، الكامل لابن عدي (٦/٢٥٦)، تهذيب الكمال (٥/٤٠٤)، التقريب (٥٠١٢ت).

(٢) يُنظر: الضعفاء الصغير(٤٣)، الجرح والتعديل (٣/٣٤٧)، الضعفاء والمتروكين (١٧٢)، الكامل (٣/٤٢٢)، الموضوعات (٣/٦٩).

(٣) يُنظر: الموضوعات (٣/٦٩).

ويدلُّ على أنه ليس من حديثِ الليث ما أخرجَه الطحاويُّ في شرح مشكل الآثار (١٠٧٣ح) قال حدَّثنا محمدُ بنُ عيسى بن فليح الخزاعيُّ أبو عبد الله، قال: حدَّثنا عبد الله بن يوسفَ، قال: رأيتُ الليثَ بنَ سعدٍ وقد راح إلى المسجد قريباً من صلاة المغرب، فقال له بكر بن مضر: ما لي أراك يا أبا الحارث مهيجَ[1] الوجه؟ فقال: إني صليتُ العصر، ثم انصرفتُ إلى منزلي فنمتُ، ثم رحتُ هذه الساعة. فقال له بكر: أوما قد علمتَ ما قد رُوي عن رسولِ الله -ﷺ- في النوم بعد العصر؟ فقال الليثُ: لا. فقال بكرُ: حدَّثني عقيلُ بنُ خالد، عن ابنِ شهاب أنَّ رسولَ الله -ﷺ- قال: «مَنْ نامَ بعدَ العصرِ، فاختُلسَ عقلُه فلا يلومَنَّ إلّا نفسَه»، فقال الليثُ: ما سمعتُ بهذا من حديثِ رسول الله ﷺ.

ورواية الطحاوي رجالها كلهم ثقات غير شيخ الطحاوي لم أجِدْ له ترجمةً، ومع ذلك فهي منقطعة، كما قال الطحاويُّ.

وفي الطريقيْن الآخريْن عن عقيل ابن لهيعة، وقد اختلف عليه فيه كذلك، وهو ضعيفٌ من جهة سوءِ حِفظه، واختلاطه، وقبولِه التلقين، وهو أيضاً يُدلِّسُ عن الضعفاءِ كما ذكر ابنُ حِبّان[2].

---

(١) قال ابن فارس: "الهاء والياء والجيم أصلان صحيحان: أحدهما يدل على ثوران شيء، والآخر على يُبْس نبات....وقال: هاج البقل إذا اصفرَّ لِيَيْبَسَ، وأرض هائجة: يَبِس بقلها" ينظر معجم مقاييس اللغة(٦/٢٣) مادة (هيج)، فلعل معناه هنا مصّفَرَّ الوجه.

(٢) يُنظر: تهذيب الكمال (٤/٢٥٢)، التقريب (٣٥٦٣ت)، النكت على ابن الصلاح (٢/٧٤٠) والكلام فيه مشهور.

فالحديثُ من رواية عائشةَ -رضي الله عنها- لا يثبتُ مرفوعاً، وقد ضعَّفه أيضاً البوصيري[1]، ويشهد له حديثِ عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جدِّه ولا يصحُّ، كما في الحديث الذي يليه، واللهُ أعلمُ.

(١) اتحاف الخيرة المهرة (٣٩٢٣ و٥٤٦٦).

المبحث الثاني:

حديثُ عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جدِّه أنَّ النبيَّ -ﷺ- قال: «مَنْ نامَ بعدَ العصرِ، فَاخْتُلِسَ عقلُهُ فلا يَلومَنَّ إلا نفسَه».

المطلب الأول: تخريج الحديث:

أخرجه ابنُ عدي (٥/٢٤٠)، ومن طريقه ابنُ الجوزيّ في الموضوعاتِ (٣/٦٩) عن محمدِ بنِ أحمدَ بنِ المؤمل الصيرفيّ، عن محمدِ بن جعفر الأحول، عن منصورِ بنِ عمار، عن ابنِ لهيعة، عن عمرو بن شعيبٍ به فذكره.

المطلب الثاني: الحكم على الحديث:

فيه ابنُ لهيعة وهو ضعيفٌ من جهة سوء حِفظه، واختلاطه، وقبوله التلقين، وهو أيضاً يُدلِّس عن الضعفاء كما ذكر ابنُ حِبّان[١]، وقال الحافظُ: "ابنُ لهيعة ضعيفٌ يقوى حديثُه بالشواهد"[٢].

وفيه منصورُ بن عمار الواعظ، أبو السري الراوي عن ابن لهيعة، قال أبو حاتم: ليسَ بالقويّ صاحب مواعظ، وقال العقيلي: لا يُقيم الحديثَ، وقال ابنُ عديّ: مُنكَر الحديث، وقال الدارقطنيُّ: يروي عن ضعفاءِ أحاديث لا يتابعُ عليها. قال الذهبيُّ بعد أنْ ساقَ له مجموعةً من الأحاديث: "وساقَ له ابنُ

(١) سبق ذكره في صفحة(١٨).

(٢) النكت على ابن الصلاح (٢/٧٤٠).

عدي أحاديثَ تدلُّ على أنه واهٍ في الحديث"[1]، فهو مُنكَر الحديثِ، واللهُ أعلم.

المطلب الثالث: مسائل الأحاديث:

ظاهر الأحاديث دلّ على النهي عن النوم بعد العصرِ؛ لذا كرهَ بعضُ السلفِ النومَ بعد العصرِ اعتمادًا على ما ورد فيه، وقد اختلفَ العلماءُ في هذه المسألة بسبب ورودِ النهي.

لكن السؤال هل الحديثُ ثابتٌ حتى نعملَ بما دلَّ عليه من أحكام؟

والجواب ظهر جلياً من خلال ما ذكر سابقاً؛ حيث أثبتت الدراسة عدم وجد حديث واحد يعتمد عليه في هذه المسألة، فحديثُ عائشة -رضي الله عنها- فيه عمرو بنُ حصين، وقد كذَّبَه أهلُ العِلم، وحديثُ عبد الله بن عمرو العاص رضي الله عنه تفرَّد به مَن لا يُحتمل تفرُّده، وقد اضطرب فيه ابنُ لهيعة فتارةً يرويه مُرسَلًا، وتارةً يجعله من حديثِ أنس رضي الله عنه، وأخرى من حديث عمرو بنِ شعيب عن أبيه عن جدِّه.

لذا، وجدْنا الليثَ بنَ سعدٍ لم يترك ما ينفعُه وهو النومُ بعد العصر عند الحاجةِ إليه لحديثِ ابن لهيعة، بل ونفى أنْ يكونَ سمِعَ هذا الحديثَ يُروى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

فعليه؛ لا كراهة في النوم بعد العصر لعدم ثبوتِ الأحاديثِ في ذلك، واللهُ أعلمُ.

---

(١) يُنظر: الجرح والتعديل (١٧٦/٨)، الضعفاء الكبير(١٩٣/٤)، الكامل (١٣١/٨)، ميزان الاعتدال (٥٢١/٦)، المغني في الضعفاء (٤٣١/٢)، لسان الميزان(٦٤/٧).

ويبقى النظرُ فيها من الناحية الطبيَّة، فقد ذكرَت موسوعة النوم في الصحة والمرض[١] أنَّ القيلولة في آخر العصر قد تؤدي إلى ظهور أعراض كسلِ النوم على النائم يشعُر خلالها بالدوخة يصاحبه نقصٌ في التركيز، والمهاراتِ العقليَّة.

قال ابنُ القيم "ونومُ النهار رديءٌ يورثُ الأمراضَ الرطوبيَّة والنوازلَ، ويُفسد اللونَ، ويورثُ الطِّحالَ، ويُرخي العصبَ، ويكسل، ويُضعفُ الشهوة إلّا في الصيف وقتِ الهاجرة، وأردؤه النومُ أولَ النهار، وأردوأ منه النومُ آخرَه بعد العصر"[٢].

(١) www.alnoum.com موسوعة تابعة للمركز الجامعي لطب وأبحاث النوم التابع لجامعة الملك سعود

(٢) زاد المعاد (٤/٢٤١).

الفصل الثالث: النوم قبل العشاء

المبحث الأول:

حديثُ أبي برزة –رضي الله عنه– «أنَّ رسولَ الله –ﷺ– كان يكره النومَ قبل العشاءِ والحديث بعدها».

المطلب الأول: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (٤/٤٢٥)، والبخاريُّ في صحيحه (٥٤١)، ومسلم (٦٤٧)، وأبو داود في سُننه (٣٩٨)، والنسائيُّ (١/٢٦٧)، وفي الكبرى (١٥٣٠) من طريق شعبة.

وأخرجَه أحمد (٤/٤٢٠)، والبخاريُّ (٥٤٧) و(٥٩٩)، وأبو داود في سُننه (٤٨٤٩)، والترمذيُّ في جامعِه (١٦٨)، والنسائيُّ (١/٢٨٤)، وفي الكبرى (١٥٢٤) و(١٥٣٦)، وابنُ ماجه في سُننه (٦٧٤)، والدارميُّ (١٤٠١)، وابنُ خزيمة في صحيحه (٣٤٦) من طريق عوفِ بن أبي جميلة. بنحوه.

وأخرجَه أحمدُ (٤/٤٢١)، والبخاريُّ (٥٦٨) من طريق خالد الحذاء. واللفظ له.

وأخرجَه أحمدُ (٤/٤٢٤)، ومُسلم (٦٤٧) من طريق حماد بنِ سلمة بنحوه.

وأخرجَه أحمدُ في مُسنده (٤/٤٢٣) من طريق إبراهيم بن طهمان. بنحوه.

جميعهم (شعبة، وعوف بن أبي جميلة، وخالد الحذاء، وحماد بن سلمة، وإبراهيم بن طهمان) عن سيار بن أبي سلامة أبي المنهال، عن أبي برزة فذكرَه.

وتفرد عليُّ بنُ زيد بن جدعان، فرواهُ من طريق المغيرةِ بنِ أبي برزةَ، عن أبي برزةَ.

قال ابنُ أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه عثمانُ بنُ عثمانَ الغطفانيُّ، عن خالد الحذاء، عن المغيرة بن أبي برزةَ، عن أبي برزةَ قال: نهى رسولُ الله -ﷺ- عن النوم قبل العشاء، والحديثِ بعدَه.

ورواه عبد الوهاب الثقفيُّ، عن خالد الحذاء، عن أبي المنهالِ، عن أبي برزةَ، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: حديث عبد الوهاب أشبه، ولا أعلم أحداً روى عن المغيرة بنِ أبي برزةَ، إلا عليُّ بن زيدٍ بن جدعان(١).

واللفظ للبخاريِّ، وبعضُ الرواياتِ مختصَرة على موطن الشاهد، وبعضُها مطوّلًا بذِكر أوقاتِ الصلاة.

قال الترمذيُّ: حديثُ أبي برزةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(١) العلل لابن أبي حاتم (٢٣٥).

المبحث الثاني:

حديث عائشة –رضي الله عنها– قالت: قال رسول الله ﷺ: ((من نام قبل العشاء فلا أنامَ اللهُ عينَه. قالت عائشة: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ نام قبلها، ولا تحدَّث بعدها)).

المطلب الأول: التخريج:

رُوي عن عائشة رضي الله عنها من أربعةِ طرق:

- الطريق الأول: عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه.
- الطريق الثاني: عن معاوية بن صالح، عن أبي حمزة.
- الطريق الثالث: عن عروةَ.
- الطريق الرابع: عن مخرمةَ بن بكير، عن أبيه.
- الطريق الخامس: عمر بن واصل، عن أبيه.

وإليك التفصيل:

الطريق الأول: عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها فذكره أخرجه أحمد في مُسنده (٦/٢٦٤) عن أبي أحمد الزبيري.

وابن ماجه (٧٠٢) من طريق أبي نعيم، ومن طريق أبي عامر العقديّ.

ثلاثتهم (أبو أحمد، وأبو نعيم، وأبو عامر العقديّ) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفيّ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه به فذكرَه ولفظه ((ما نامَ رسولُ اللهِ ﷺ قبلَ العشاءِ، ولا سمرَ بعدها)).

الطريق الثاني: معاوية بن صالح، عن أبي حمزة، عن عائشةَ ﵂:

أخرجَه أبو يعلى في مُسنده (٤٨٧٨)، والبيهقيُّ في الكبير (٢١٥٤) من طريق ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي حمزة، عن عائشةَ فذكرَه بنحوه دون قوله "من نام قبل العشاء فلا أنام الله عينه".

وهو معضل؛ فأبو حمزةَ هو عيسى بن سليم الرَّسْتَني لم يدرك عائشةَ – ﵂– فقد قال الحافظُ في التقريب: أبو حمزة صدوق له أوهام، من السابعة[١].

ومعلومٌ أنَّ السابعةَ هي طبقةُ كبار أتباع التابعين، كما صرَّح به ابنُ حجَر في التقريب[٢].

الطريق الثالث: عروة، عن عائشة ﵂ به.

أخرجَه البزار (١/١٩٢) (٣٧٨ح) كما في كشف الأستار، و مختصر الزوائد لابن حجر (٢٣٥ح) من طريقِ محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابنِ أبي مليكةَ.

وأخرجَه ابنُ حبان في ثقاته (٥٥٤٧ح) من طريق جعفر بنِ سليمان، عن هشام بنِ عروة.

كلاهما (هشام بن عروة، وابن أبي مليكة) عن عروةَ، عن عائشةَ فذكرَه، وهذا لفظُ رواية البزار.

وأخرجَه عبد الرزاق في مُصنفه (٢١٣٧ح) عن ابنِ جريج قال: حدَّثني مَن أُصدِّقُ، عن عائشةَ أنها سمعَت عروةَ يتحدث بعد العتمة، فقالت: ما هذا

---

(١) (٥٢٩٤ت).

(٢) (ص٧٥).

الحديثُ بعد العتمة؟ "ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ راقداً قَطُّ قبلَها، ولا متحدثاً بعدَها، إما مُصلياً فيغنَمَ، أو راقداً فيسلَمَ".

قال البزارُ:لا نعلمُ روى ابنُ أبي مليكة، عن عروةَ، عن عائشةَ إلّا هذا[1].

وإسناد البزار فيه محمد بن عبيد الله بن عمير وهو متروك كما قال الحافظ، وأما إسناد ابنِ حبّان فصحيحٌ، أمّا إسناد عبد الرزاق ففيه رجلٌ مُبهَم، واللهُ أعلم.

الطريق الرابع: مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها.

أخرجَه ابنُ وهب في مسنده(٣٤٨ح) عن مخرمةُ بن بكير، عن أبيه عن عائشةَ قالت: "سُئل رسولُ اللهﷺعن الإنسانِ يرقدُ عن العشاء قبل أنْ يُصلّي؟ قال: ((لا نامَتْ عينُهُ، لا نامَتْ عينُهُ، لا نامَتْ عينُهُ)).

وخرّجه بقيُّ بن مخلد من طريق ابنِ وهب. كما نقلَه ابنُ رجب في فتح الباري، وقال: وخرّجه بقيّ من وجه آخر ضعيف، عن عائشة مرفوعاً بمعناه[2].

---

(١) كذا في كشف الأستار(١٩٢/١)، وفي مختصر الزوائد لابن حجر(١٩٧/١) بعد أن نقل كلام البزار زيادة "عنه ضعيف. قلت: متروك" وبينهما بياض. قال محقق مختصر الزوائد: "بياض بالأصلين، ولعل مكان البياض بعده هو اسم محمد بن عبيد بن عمير، وهو ضعيف كما قاله الهيثمي في المجمع. قلت: ولعله كما قال، فقد ذكر الحافظ في مقدمة كتابه أنه ينقل كلام الهيثمي على الأحاديث، أما إذا زاد كلاما من نفسه هو صدره بقوله: "قلت". فالحافظ رحمه الله نقل تضعيف الهيثمي لمحمد بن عبيد الله ثم تعقبه بقوله: أنه متروك، وليس ضعيفا فقط والله أعلم

(٢) ذكره ابن رجب في فتح الباري (١٨٥/٣).

الطريق الخامس: عمر بن واصل، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة -كما في إتحاف الخيرة المهرة (١٧٩/٢) (١٢٨٩ح)، والمطالب العالية(٢٤٨/٣) (٢٨٧ح)- ، والدولابي في الكنى(٢٠٦٠ح) من طريق عمر بن واصل، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((من نام قبل العشاء فلا نام)).

المطلب الثاني: الحكم على الحديث:

الطريق الأول مداره على عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفيّ وهو ضعيفٌ، واللهُ أعلمُ؛ فقد قال ابنُ معين: صالحٌ، وفي موضع: صويلحٌ، وقال مرة: ضعيفٌ، وفي موضع: ليسَ حديثُه بذاك القويّ، وقال ابنُ أبي مريمَ عن يحيى: ليسَ به بأسٌ يُكتب حديثُه. وقال أبو حاتم: ليسَ هو بقويٍّ، هو لينُ الحديثِ.

وقال البخاريُّ: مقاربُ الحديث، وفي موضع: فيه نظرٌ. وقال النسائيُّ: ليسَ بذاك القويّ يُكتب حديثُه. وقال الدارقطنيّ: يُعتبَر به.

وذكره ابنُ شاهين، وابنُ خلفون، وابنُ حبّان في الثقاتِ. وقال الحافظُ: صدوقٌ يخطئ ويهم(١).

فكلامُهم يدلُّ على ضعفِه، وأمّا قول البوصيري: "هذا إسنادٌ صحيحٌ رجالُه ثقاتٌ"(٢)، ففيه نظرٌ، واللهُ أعلمُ.

---

(١) يُنظر: تاريخ الدارمي (٤٧٣، ٦٠١)، سؤالات ابن طهمان (٨)، الجرح والتعديل (٩٧/٥)، ترتيب العلل الكبير (٢٨٨/١)، تهذيب الكمال (١٩٣/٤)، التقريب (٣٤٣٨ت).

(٢) مصباح الزجاجة(٢٤٦/١).

وأمّا الطريقُ الثاني، ففيه انقطاعٌ كما سبقَ بيانُه.

وأمّا الطريقُ الثالث فإسناد البزار فيه محمد بن عبيد الله بن عمير وهو متروك كما قال الحافظ، وأما إسنادُ ابنِ حبّان فصحيحٌ، أمّا إسنادُ عبد الرزاق ففيه رجلٌ مُبهَم، واللهُ أعلم.

وأمّا الطريقُ الرابعُ، ففيه انقطاعٌ قال ابنُ رجب: "وهو منقطعٌ بينَ بَكير بن الأشجّ، وعائشةَ"(١).

والطريق الخامس فيه عمر بن واصل، أبو واصل الجبلاني(٢) وهو ضعيف الحديث كما قال أبو حاتم(٣)،

وأبوه واصل لم أجد له ترجمة(٤)، فهو ضعيف من هذا الطريق.

فالحديث بمجموع طرُقِه صحيحٌ دون زيادة "من نام قبل العشاء فلا أنام الله عينه"، فقد جاءت من ثلاثة طرق: طريقان منها فيها متروكان، والثالثة بمعناها وفيها انقطاع فلا تثبت مرفوعة، ويبقى النظر في الطريق التي أشار إليها ابن رجب أنها رويت من طريق آخرعن عائشة، وضعفها(٥)، هل يتقوى بها أم

---

(١) فتح الباري (١٨٥/٣).

(٢) وقع في الكنى (١١٧٨/٣) عمر بن واصل أبو يزيد، والذي في الجرح والتعديل(١٤٠/٦) أبو واصل الجبلاني.

(٣) الجرح والتعديل (١٤٠/٦).

(٤) وكذا قال الألباني في السلسة الضعيفة(٤٧٣/١٣)، وذكر محقق المطالب العالية(٢٤٨/٣) أنه مجهول.

(٥) سبق في صفحة(٢٨).

لا؟ فلم أقف عليها واللهُ أعلم، وقد صحَّحَ الحديث دون هذه الزيادة الألبانيُّ في صحيح ابنِ ماجه[1].

(١) حديث رقم (٥٧٦).

المبحث الثالث:

حديث أنس –رضي الله عنه– قال: ((نهى رسولُ الله ﷺ عن النومِ قبل العشاء، وعن السَّمَرِ بعدها)).

المطلب الأول: تخريج الحديث:

أخرجَه أبو يعلى في مسنده (٤٠٣٩) عن أبي خيثمةَ، عن جرير، عن ليث، عن أنسَ فذكره.

المطلب الثاني: الحكم على الحديث:

الحديثُ بهذا السند ضعيفٌ فيه ليثُ بن أبي سليم، وهو ضعيفٌ، ضعَّفَه ابنُ معين، وأحمدُ، والرازيان، والنسائيُّ، وغيرهم[١].

ويمكنُ تلخيصُ الكلام فيه فيما يلي:

١- الاختلاط: وصفَه به عيسى بنُ يونس، والبزارُ، وابنُ حبّان، والحافظ. قال مؤملُ بن الفضل: "قلنا لعيسى بنِ يونس: لم تسمع من ليث؟ قال: قد رأيته، وكان قد اختلط، وكان يصعد المنارة ارتفاعَ النهار فيؤذن"[٢]. قال الحافظ: "صدوقٌ اختلط جداً، ولم يتميز حديثُه فتُرِكَ"[٣].

٢- الاضطراب: قال أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان: ليثُ لا يشتغل به هو مضطربُ الحديث[٤].

---

(١) يُنظر: الجرح والتعديل (١٧٨/٧)، وتهذيب الكمال (١٩٠/٦)، سير أعلام النبلاء (١٨٤/٦).

(٢) الجرح والتعديل (١٧٨/٧).

(٣) التقريب (٥٦٨٥ت).

(٤) الجرح والتعديل (١٧٩/٧).

٣- سوء حفظه: قال أبو عبد الله الحاكم: مجمع على سوء حِفظه[١].

ويمكن حمل كلامُ بعض مَن عدّله على العدالة الدينيَّة، فقد تكلموا في ضبطه، وإلا فكلام المجرحين مُقدَّم؛ لأنه مُفسر، إلا أنَّ ضعفَه ليس شديداً، فيُكتب حديثُه للاعتبار، وقد لخَّص حالَه الذهبيُّ فقال: "بعضُ الأئمة يُحسن لليث، ولا يبلغ حديثه مرتبة الحسن، بل عدادُه في مرتبة الضعيف المقارب، فيُروى في الشواهد، والاعتبار، وفي الرغائبِ، والفضائلِ. أمّا الواجباتُ فلا"[٢].

وثمة موجب آخر لضَعف الحديث، فليث لم يدرك أنَسًا ففيه انقطاع، فلم يسمعه من أنس ﷺ، وإنما سمعَه من مسلم الأعور، عن أنس ﷺ، ويدلُّ عليه ما ذكرَه البرقانيُّ في سؤالاته للدارقطني قال: قلتُ: حديثُ ابن أبي سليم، عن رجل، عن أنس بن مالك ﷺ، عن النبيِّ ﷺ في ((النهي عن النوم قبل العشاء، والحديث بعدها)) قال: الرجلُ هو: مُسلم الأعور[٣]. ومسلمُ بن كيسان الأعور ضعيفٌ كما قال الحافظ[٤].

لكن يشهد له ما سبق.

---

(١) تهذيب التهذيب (٨/٤٠٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦/١٨٤).

(٣) (٤٩٩).

(٤) التقريب (٦٦٤١ت).

المبحث الرابع:

عن ابن عباس –رضي الله عنهما– قال: ((نهى النبيُّ ﷺ عن النوم قبل العشاءِ، وعن الحديثِ بعدَها)).

المطلب الأول: تخريج الحديثِ:

أخرجَه الطبرانيُّ في الكبير (١١١٦١) عن الحسن بن عليٍّ المَعْمَري.

والخطيب في تاريخ بغداد (١٩٢/٩)، وفي تلخيص المتشابه (٦٤٨ح) من طريق السَّرِي بن مرثد.

كلاهما عن طاهر بن أبي أحمدَ الزبيري، عن أبيه، عن أبي سعيد بنِ عوذ المكيّ، عن مجاهد، عن ابنِ عباس فذكرَه.

وأخرجَه ابن عدي في الكامل (٢٠٥/٩) عن القاسِم بن زكريا المقرئ، عن إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، عن أبي أحمدَ فذكرَه.

وخالفَهم الساجي، فرواه عن إبراهيم بن سعيد الجوهريّ موقوفاً.

أخرجَه ابن عدي في الكامل (٢٠٥/٩) بعد الرواية السابقة وقال: حدثنا الساجي قال: ثنا إبراهيم بن سعيد بإسناده موقوفاً.

المطلب الثاني: الحكم على الحديث:

فالحديثُ مدارُه على أبي أحمد الزبيري محمد بن عبد الله واختلف عليه في رفعِه ووقفه كما يلي:

فقد رواه عنه ابنُه طاهر، وإبراهيم الجوهري من رواية القاسم المقرئ مرفوعاً.

ورواه الساجي، عن الجوهريّ لكن خالفهم فجعله موقوفاً.

ولعلَّه من أبي سعيد بن عوذ فجميع من روى عنه ثقات، وأبو سعيد بن عوذ هو رجاء بن الحارث المعلم المكيّ.

قال ابنُ معين: ليس به بأسٌ(١)، وفي رواية أخرى عنه: ضعيف(٢)، وذكره ابنُ حبان في الثقاتِ(٣).

وقال ابن عدي بعد أنْ ذكر له أربعة أحاديث: ولأبي سعيد بن عوذ هذا غير ما ذكرت، ومقدار ما يرويه غير محفوظٍ(٤). وذكرَه الذهبيُّ، وابنُ الجوزيّ في الضعفاء(٥).

فالرجل قد ضُعِّف كما نصَّ عليه الذهبيُّ، والله أعلم، وأمّا قولُ الهيثميّ: لم أجد من ذكره؛ ففيه نظرٌ كما علمت.

---

(١) الكامل لابن عدي (٢٠٤/٩).

(٢) الجرح والتعديل (٥٠١/٣).

(٣) (٣٠٥/٦).

(٤) الكامل (٢٠٦/٩).

(٥) المغني في الضعفاء (٣٥١/١)، ميزان الاعتدال (٧٠/٣) و(٣٧٣/٧)، الضعفاء والمتروكين (٢٨٢/١).

وطاهر الزبيري قال ابن حبان: مستقيم الحديث[١].

وإبراهيم الجوهري ثقة تكلَّم فيه بلا حُجَّة كما قال الحافظ[٢]، والراوي عنه القاسم المقرئ ثقة حافظ[٣]، وزكريا بن يحيى الساجي ثقة فقيه[٤].

ومحمد بن عبد الله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوريّ كما قال الحافظ في التقريب[٥].

فالحديثُ بهذا الإسناد فيه ضعف، وقد اختلف في رفعِه ووقفِه كما مرّ سابقاً، والحمل فيه على أبي سعيدِ بنِ عوذ فقد ضُعِّف والله أعلم، ولكن يشهدُ له ما سبق.

---

(١) الثقات (٣٢٨/٨).

(٢) التقريب (١٧٩ت).

(٣) التقريب (٥٤٦٠ت).

(٤) التقريب (٢٠٢٩ت).

(٥) (٦٠١٧ت).

المبحث الخامس:

حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :((لا أنام الله عيناً نامت قبل أن تصلي العشاء الآخرة)).

المطلب الأول: تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٨/٥٥) عن القاسم بن زكريا، عن محمد بن عبيد، عن موسى بن عمير، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة فذكره.

المطلب الثاني: الحكم على الحديث:

في إسناده موسى بن عمير القرشي قال الحافظ: متروك، وكذبه أبو حاتم[١].

فهو حديث باطل تفرد به موسى، وقد قال عنه ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه[٢].

(١) التقريب(٦٩٩٧ت)، وينظر الجرح والتعديل(٨/١٥٥)، تهذيب الكمال(٧/٢٧٤)،الكامل لابن عدي(٨/٥٥)، ميزان الاعتدال (٦/٥٥٤).

(٢) الكامل(٨/٥٦).

المبحث السادس: مسائل الأحاديث:

دلَّت الأحاديثُ السابقة -خاصةً ما صحَّ منها- على كراهةِ النوم قبل العشاء، لكن اختلفَ أهلُ العلم في حُكم النوم قبل صلاة العشاء على أقوال:

- القول الأول: كراهة النوم قبل العشاء أخذاً بظاهرِ الحديث، ورُويت الكراهة عن جمْعٍ مِن الصَّحابة كعُمَرَ، وابنِ عمر، وابنِ عباس، وأبي هريرة، ومن بعدِهم: كمجاهد، وطاووس، وسعيد بنِ جبير، وسعيدِ بنِ المسيب، وغيرهم، وحُكِيَ عن أبي حنيفة، ومالِك، والشافعيّ وغيرهم(١).

قال عبد الله بن المبارك: أكثرُ الأحاديثِ على الكراهة.

قال الترمذيُّ: وقد كرِهَ أكثرُ أهل العلم النومَ قبلَ صلاةِ العشاء، والحديثَ بعدَها، ورخَّصَ في ذلك بعضُهم(٢)، وقال السنديُّ: يُكرَهُ النومُ قبلها؛ لِما فيه من تعريض صلاةِ العشاء على الفواتِ(٣).

واستثنى بعضُهم من النهي الواردِ عن النوم قبل العشاء مَنْ غلبَه النومُ ولم يتعمَّدْه، وهو المفهومُ من صنيع الإمام البخاريّ حيثُ بوَّبَ في صحيحِه: باب النوم قبل العشاء لمن غُلِبَ.

---

(١) يُنظر: فتح الباري لابن رجب الحنبلي (١٨٣/٣).

(٢) في باب ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء والسمر بعدها (١٦٨ح).

(٣) حاشية السندي على المسند (٤٩٦/٤).

قال ابنُ رجب: "ومقصودُ البخاريّ بتخريج هذا الحديث[1] في هذا الباب: أنَّ مَن نام قبلَ صلاةِ العشاء مغلوباً على ذلك من غيرِ تعمُّدٍ له فإنه لا يدخلُ في النَّهي؛ لأنَّ النهي إنما هو من تعمّد ذلك، فأمّا مَن لم يتعمده فلا يتجهُ له النهيُ"[2].

- القولُ الثاني: جوازُ تعمُّد النوم قبلَ العشاء إذا كان له مَن يوقظُه، ولم يخشَ فوتَ وقتها، وعُرِف من عادته عدمُ استغراقه في النوم حتى يخرجَ وقتُ الصلاة، فيُرخَّص له النومُ قبل العشاءِ، ولا كراهةَ في ذلك، فقد صحَّ "أن ابن عُمَر ﷺ كان ربما رقدَ عن العشاء الآخرة، و يأمرُ أهله أنْ يوقِظوه"[3].

قال الحافظُ: ومَن نقلت عنه الرخصة قُيِّدَتْ عنه في أكثر الرواياتِ بما إذا كان له مَن يوقظه، أو عُرِفَ من عادته أنه لا يستغرق وقتَ الاختيار بالنوم، وهذا جيدٌ، قُلنا إنَّ علة النهي خشية خروج الوقتِ[4].

وقال ابنُ رجب: "واستدلَّ مَنْ لم يكره النومَ قَبل العشاء إذا كان له مَن يوقظه، بأنَّ الذي يُخشى من النوم قَبل العشاء هو خوفُ فواتِ وقتها المختار،

---

(١) يقصد حديث عائشة قالت: ((أعتم رسول الله ﷺ بالعشاء حتى ناداه عمر: الصلاة، نام النساء والصبيان..)) الحديث أخرجه البخاري في كتاب المواقيت باب النوم قبل العشاء لمَن غُلب (٥٦٩ح).

(٢) فتح الباري لابن رجب (١٩١/٣).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٦٤/١) واللفظ له، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨٢/٥ ح(٧٢٧٢)، والبخاري في صحيحه (٥٧٠).

(٤) فتح الباري(٥٩/٢)، ويُنظر إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (٥٠٤/١).

أو فواتِ الصلاةِ مع الجماعة، وهذا يزولُ إذا كان له مَن يوقظه للوقتِ، أو الجماعة"[١].

قال عبد الله: سألتُ أبي عن الحديثِ الذي نهى النبيُّ ﷺ عن النومِ قبلَ العشاءِ الآخرة؟ فقال: كان ابنُ عمرَ ينامُ قبل العشاءِ، ويوكِلُ مَن يوقظه من نومه[٢].

- القولُ الثالثُ: الرخصةُ في النوم قبلَ دخولِ وقتِ العشاء، والكراهةُ على ما بعد دخوله. وهو ما ذهبَ إليه الطحاويُّ[٣].

قال الحافظُ: "وحمل الطحاويُّ الرخصةَ على ما قبل دخولِ وقتِ العشاء، والكراهةَ على ما بعد دخولِه"[٤].

وحكى الترمذيُّ ترخيصَ بعضهم في النوم قبل صلاةِ العشاء في رمضانَ خاصةً[٥].

ومما وردَ في الرخصة في النوم قبلَ العشاء:

ما أخرجَه أحمدُ في مسنده (٨٩٢ح) قالَ: حدَّثنا يحيى بن سعيد الأمويّ، حدَّثنا ابنُ أبي ليلى، عن ابنِ الأصبهاني، عن جَدَّةٍ له وكانت سُرِّيَّة لعلي قالت: قالَ عليٌّ -رضي الله عنه-: كنتُ رجلاً نَؤوماً، وكنتُ إذا صلَّيتُ المغربَ وعليَّ ثيابي

(١) فتح الباري لابن رجب (١٩٦/٣).

(٢) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله (٨٣).

(٣) مختصر اختلاف العلماء للطحاوي(٣١٨/١).

(٤) فتح الباري (٥٩/٢).

(٥) في باب ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء والسمر بعدها (١٦٨ح).

نمتُ، ثم-قال يحيى بن سعيد: فأنام قبلَ العشاءِ- فسألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن ذلك، فرخَّصَ لي.

وفيه ابنُ أبي ليلى وهو محمدُ بنِ عبد الرحمن قال الحافظ: "صدوقٌ سيئ الحفظ جداً"(١)، وابنُ الأصبهاني هو عبد الرحمن بن عبد الله قال الحافظ:" ثقة"(٢)، وجدّة ابنِ الأصبهانيّ لا تُعرَف.

قال الشيخُ أحمدُ شاكر: "لم يُعرَف اسمُها، ولم يذكُر الحافظ شيئاً عنها في التعجيل، ولا أشار إلى رواية ابنِ الأصبهانيّ عنها، وهي تابعيَّة بحُكم أنها سريَّة عليّ، وأمرها إلى السّتر والصدق إنْ شاء الله"(٣). وقد حسَّن إسنادَه الشيخُ أحمدُ شاكر في تعليقِه على المسند(٤)، وفيه نظرٌ؛ فالحديثُ ضعيفٌ لِما ذُكر سابقًا، واللهُ أعلمُ.

قال الهيثميُّ:" رواه أحمدُ، وفيه محمدُ بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ضعيفٌ لسوء حفظه، وفيه راو لم يُسَمَّ"(٥).

ورُوي من وجهٍ آخر، من طريق سَوَّار بن مصعَب، عن المنهال، عن أبي عبد الله، أو عبد الله، عن عليٍّ قال: "قلتُ: يا رسولَ الله إني رجلٌ نئومٌ، وقد

---

(١) تقريب التهذيب (٦٠٨١ت).

(٢) التقريب (٣٩٢٦ت).

(٣) (١٦٩/٢).

(٤) المرجع السابق.

(٥) مجمع الزوائد (٣١٤/١).

نهيتَ عن النوم قبل العشاءِ، وعن السّمر بعدَها؟ فقال: «إنْ يوقِظْكَ فلا بأسَ» ذكرَه ابنُ رجب في الفتح، وقال: سَوَّار، متروكُ الحديث، ورفعُه لا يثبتُ[1].

ورُوي موقوفاً عن عليّ، فقد رُوي من طريق الثوريّ، وحفص، وابنِ فضيل، ووكيعٍ، جميعهم عن ابنِ أبي ليلى، عن عبد الله بن عبد الله الرازي[2]، عن جدّته عن عليٍّ.

أخرجَه عبد الرزاق في مصنّفه (٢١٤٧ح) عن الثوريّ.

وابنُ أبي شيبة في مصنّفه (٧٢٦٨ح) عن حفص، وابن فضيل، ووكيع.

أربعتهم (الثوري، وحفص، وابن فضيل، ووكيع) عن ابنِ أبي ليلى به.

وأخرجَه ابنُ أبي حاتم في العِلل (٣٩٦) وقال: حدَّثنا أحمدُ بن عصام الأنصاريّ، عن أبي بكر الحنفيّ، عن سفيان، عن ابنِ أبي ليلى، عن عبد الله بن عبد الله، عن جدِّه، عن عليٍّ: أنه كانَ يتعشّى، ثم يلتفّ في ثيابه فينام قبل أنْ يصلي العشاءَ.

قال ابنُ أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: هو عبد الله بن عبد الله الرازي، عن جدّته أُسَيْلة، عن عليٍّ. وغلط مَن قال: "عن جدِّه"، وإنما هو عن جدّته أُسَيْلة.

وقد رُوي من طريقٍ آخرَ موقوفاً، فقد أخرجَه أبو نعيم في كتاب الصَّلاة عن إسرائيل، عن حجاج، عن عبد الله بن عبد الله، عن جدَّته -وكانت تحت

---

(١) فتح الباري (١٩٥/٣).

(٢) وقع في المطبوع من مصنف عبد الرزاق عبيد الله بن عبد الله ولعله تصحيف، فقد أخرج رواية الثوري ابن أبي حاتم في العلل (٣٦٩) وفيه عبد الله المكبر.

رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ- أنه كان ينامُ قبلَ العشاءِ، فإذا نام كان أنشطَ له[١].

فظهرَ بهذا رجحانُ رواية الوقف، وهو ما رجَّحَه ابنُ رجب فقال: "ورُوي موقوفاً، وهو أشبه" [٢]، واللهُ أعلمُ.

وممَّن رخّص في النوم قبل العشاء ابنُ عُمرَ -رضي الله عنهما- وكان يفعله ويوكِلُ من أهله مَن يوقظه كما مرَّ سابقاً[٣]، ورُوي أيضاً عن جمع من السلف كخبَّاب[٤]، وأبي وائل[٥]، وعروة[٦]، وسعيد بن جُبير[٧]، وغيرهم[٨].

(١) ذكره ابن رجب في الفتح (١٩٥/٣).

(٢) فتح الباري (١٩٤/٣).

(٣) سبق ذكره في صفحة(٣٣).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٧٢٦٩) ورجاله ثقات لكنه منقطع؛ فأبو حَصِين عثمان بن عاصم الأسدي قال الحافظ :"ذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين، فروايته عن الصحابة عند ابن حبان مرسلة، وهو الذي يظهر لي".التهذيب(١١٤/٧).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٧٢٧٠) ورجاله ثقات.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٧٢٧٣) ورجاله ثقات.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٧٢٧٦) في إسناده وِقاء بن إياس الأسدي قال الحافظ في التقريب(٧٤١١ت) لين الحديث.

(٨) أخرجها عبد الرزاق في مصنفه (٥٦٤/١-٥٦٥) كتاب الصلاة باب النوم قبلها والسهر بعدها، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨٢/٥-٨٣) كتاب الصلاة باب من رخص في النوم قبلها.

الخاتمة

بعد هذا التطوافِ مع الأحاديثِ التي وردَتْ في أوقات النَّهي عن النوم؛ ظهرَتْ لي النتائج التالية:

١- لم يثبُت في النَّهي عن النوم بعد صلاةِ الصُّبح حديثٌ يُعتمَد عليه، وإنما كرِهَ السلفُ النومَ بعدَها؛ لأنه وقتُ طلبِ الأرزاق، ومحلُّ البركة.

٢- لم يثبُت في النَّهي عن النوم بعد العصرِ حديثٌ يُعتمَد عليه، وعليه فلا كراهةَ في النوم بعدَها، وقد فعلَه بعضُ السَّلفِ عند الحاجةِ إليه.

٣- ثبوتُ النَّهي عن النومِ قبل صلاةِ العشاء، كما دلَّ عليه حديثُ أبي برزة عند الشيخين، وحديثُ عائشة، وأمّا حديثُ أنَس وابنِ عباس -رضي الله عنهم- ففيهما مقالٌ، لكن يشهدُ لهما ما سبقَ.

٤- حملَ أهلُ العلم النَّهيَ عن النوم قبل العشاء على الكراهة، وجوّزه بعضُهم بلا كراهةٍ إذا كان له مَن يوقظه، أو عرفَ من عادته أنه لا يستغرقُ في نومه.

وفي الختام أوصي نفسي وطلبةِ العلم بضرورة ربط الناس بالسُّنة النبويَّة، ونشرها بينهم، وبيان شموليتها، وتعلُّقها بجوانبَ متعددةٍ من حياتهم اليوميَّة.

هذا ما تيسَّر جمعُه حولَ هذه المسألة، فما كانَ فيه من صوابٍ فمِن توفيقِ الله، وما كانَ فيه من خللٍ فمِنْ ضَعفي وقلّة عِلمي، وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وصلّى اللهُ على نبيّنا محمدِ بن عبد الله، أشرفِ الأنبياءِ والمرسلينَ، وخاتمِ النبيّين، وعلى آلِه وصحبِه أجمعينَ، وسلَّم تسليماً كثيراً إلى يومِ الدينِ.

فهرس المصادر والمراجع

م

١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة.للحافظ أحمد البصيري. تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، وإشراف أبي تميم ياسر إبراهيم. الرياض. دار الوطن. الطبعة الأولى،١٤٢٠هـ.

٢- أحوال الرجال. لأبي إسحاق إبراهيم الجوزجاني تحقيق: السيد صبحي السامرائي. بيروت. مؤسسة الرسالة.الطبعة الأولى،١٤٠٥هـ

٣- الآداب. للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي.تحقيق: أبو عبد الله السعيد المندوه. بيروت. مؤسسة الكتب الثقافيَّة.الطبعة الأولى،١٤٠٨هـ.

٤- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني. دار إحياء التراث العربي، بيروت، مصورة من طبعة الأميريَّة، بولاق بمصر.الطبعة السادسة،١٣٠٩هـ.

٥- الأمالي. لعبد الملك بمحمد بن بشران البغدادي.تحقيق: عادل العزازي. الرياض. دار الوطن.الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٦- البحر الزخار=المعروف بمسند البزار، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو البزار تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله. المدينة المنورة. دار العلوم والحكم.الطبعة الأولى،١٤٠٩هـ.

٧- تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني. تحقيق: نظر الفاريابي، المطابع العالميَّة.١٤١٠هـ

٨- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت.دار الكتب العلميَّة. ١٤١٧هـ.

٩- تاريخ الثقات، للحافظ أحمد بن عبد الله العجلي،مع ترتيب الهيثمي، تحقيق د.عبد المعطي قلعجي،دار الكتب العلمية، بيروت،الطبعة الأولى١٤٠٥هـ.

١٠- تاريخ جرجان. لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، بعناية د.محمد عبد المجيد خان. بيروت. عالم الكتب.الطبعة الرابعة،١٤٠٧هـ
١١- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين. تحقيق: د/أحمد نور سيف. دمشق. دار المأمون للتراث. (١٤٠٠ هـ).
١٢- تاريخ يحيى بن معين رواية أبي الفضل العباس محمد بن حاتم الدوري. تحقيق: عبد الله أحمد حسن. بيروت. دار القلم.
١٣- التاريخ الكبير. للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، وملحق به كتاب الكنى للبخاري. مكة المكرمة. دار الباز للنشر والتوزيع.
١٤- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي. لمحمد بن عبد الرحمن المباكفوري. بيروت. دار الكتب العلميَّة. ١٤١٠هـ.
١٥- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف. للإمام أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي ، ومعه النكت الظرف على الأطراف للحافظ ابن حجر. تحقيق: عبد الصمد شرف الدين وزهير الشاويش. الهند. الدار القيمة. بيروت. المكتب الإسلامي.الطبعة الثانية،١٤٠٣هـ.
١٦- الترغيب والترهيب.لعبد العظيم المنذري تحقيق: مصطفى عمارة. بيروت. دار الفكر. ١٤٠١هـ.
١٧- تقريب التهذيب. للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني. تحقيق: محمد عوامة. سوريا. دار الرشيد، ودار القلم. دمشق.الطبعة الثالثة.١٤١١هـ.
١٨- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، اعتنى به: عبد الله هاشم اليماني. بيروت. دار المعرفة.
١٩- تلخيص العلل المتناهيَة للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد.الطبعة الأولى. ١٤١٩هـ.

٢٠- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منهعن بوادر التصحيف والوهم، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، تحقيق:محمد حسن إسماعيل،دار الكتب العلمية.
٢١- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة. لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكتاني. بيروت. دار الكتب العلميَّة. الطبعة الثانية ١٤٠١هـ.
٢٢- تهذيب التهذيب.للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت. دار الكتب العلميَّة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
٢٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي.تحقيق: د/بشار عواد معروف، طبعة جديدة منقحة ومختصرة. بيروت. مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٢٤- الثقات، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي. تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ١٣٩٥هـ.
٢٥- جامع الترمذي، للإمام محمد بن عيسى الترمذي. مكتبة دار السلام، ١٤٢٠هـ.
٢٦- الجامع لأحكام القرآن، للإمام محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق: مجموعة بإشراف د.عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت. مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧هـ.
٢٧- الجرح والتعديل، للإمام الرازي. عبد الرحمن ابن أبي حاتم، علَّق عليه: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مصور عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيَّة بحيدر آباد، دار الكتب العلميَّة، بيروت.
٢٨- حاشية السندي على المسند،لأبي الحسن محمد السندي، تحقيق: طارق عوض الله. الرياض. دار المأثور للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ.
٢٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت. دار الكتب العلميَّة، ١٤١٨هـ.

٣٠- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل، لإبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، الدمام، دار ابن القيم و دار ابن عفان، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ.

٣١- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين. محمد بن علان الشافعي. بيروت. دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٢- رسالة في الأحاديث الموضوعة، لأبي الفضائل الحسن الصاغاني، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد، مكتبة النهضة المصريَّة، القاهرة، ١٤١١ هـ.

٣٣- زاد المعاد في خير هدي العباد للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزيَّة، تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ومكتبة المنار الإسلاميَّة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤١٠ هـ.

٣٤- زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند، تحقيق: د. عامر صبري، دار البشائر الإسلاميَّة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.

٣٥- سؤالات أبي بكرالبرقاني للدارقطني، تحقيق: محمد الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة وللنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٣٦- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة لمحمد بن ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف. الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.

٣٧- سُنن ابن ماجه للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، الطبعة الأولى.

٣٨- سُنن أبي داود للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني، مكتبة دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ.

٣٩- سُنن الدارمي للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الحمن الدارمي، تحقيق: د/مصطفى ديب البغا، دار القلم، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.
٤٠- السُّنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د/عبد الغفار البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلميَّة، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ
٤١- السُّنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.
٤٢- السُّنن الكبرى للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وبهامشه تعليقاتُ ابن التركماني المسمى بالجوهر النقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلميَّة، وتوزيع دار الباز، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.
٤٣- سُنن النسائي-المجتبى- للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ومعه شرحُ السيوطي وحاشية السندي، تحقيق: مكتب التراث الإسلامي، توزيع دار المؤيد، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ
٤٤- سير أعلام النبلاء، للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: مجموعة بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة العاشرة، ١٤١٤ هـ.
٤٥- شرح رياض الصالحين، لمحمد بن صالح العثيمين، إعداد وتقديم: د.عبد الله الطيار، دار الوطن، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.
٤٦- شرح علل الترمذي، للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدمشقي المشهور بابن رجب الحنبلي، تحقيق: د.همام سعيد، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.

٤٧- شرح مشكل الآثار، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٢٧ هـ.
٤٨- صحيح ابن حبان مع الإحسان،ترتيب علاء الدين علي بن بلبان، تحقيق كمال يوسف الحوت،دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
٤٩- صحيح ابن خزيمة للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: د/محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعةالثانية، ١٤١٢ هـ.
٥٠- صحيح سُنن ابن ماجه، صحح أحاديثه الشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني، اعتنى به: زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.
٥١- صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري المسمى الجامع الصحيح، مكتبة دار السلام، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ
٥٢- صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري المسمى الجامع الصحيح، مع ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ.
٥٣- الضعفاء الصغير، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
٥٤- الضعفاء الكبير للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: د/عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلميَّة. بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ
٥٥- الضعفاء والمتروكون للإمام أحمد النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
٥٦- الطب النبوي للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق مصطفى خضر، دار ابن حزام، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.

٥٧- علل الحديث لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم، تحقيق: نشأت بن كمال المصري، مكتبة الفاروق الحديثة. مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ.
٥٨- علل الحديث لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين، وإشراف د/ سعد الحميد ود/ خالد الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ.
٥٩- علل الترمذي الكبير ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى، عمان – الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
٦٠- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: د/ وصي الله بن محمد عباس، دار القبس. الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٧ هـ.
٦١- العلل للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د/محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الطبعة الأولى.
٦٢- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ومعه صحيح البخاري، مراجعة: الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز للأجزاء الثلاثة الأولى، وتكملة البقيَّة بإشراف محب الدين الخطيب، وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
٦٣- فتح الباري في شرح صحيح البخاري للحافظ ابن رجب عبد الرحمن بن شهاب الحنبلي، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.
٦٤- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعيَّة، لمحمد الشوكاني، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ هـ.

٦٥- الكاشف في معرفة مَن له رواية في الكتب الستة، للإمام محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د.محمد عوامة، شركة دار القباء ومؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.

٦٦- الكامل في ضعفاء الرجال للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ود/عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلميَّة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.

٦٧- لسان العرب للعلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري، دار صادر، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ.

٦٨- لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: مجموعة بإشراف محمد المرعشلي، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ.

٦٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ومعه بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد، تحقيق: عبد الله بن محمد الدرويش، دار الفكر، ١٤١٤ هـ.

٧٠- المجروحين من المحدثين للإمام ابن حبان، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي، الطبعة الأولى،١٤٢٠ هـ.

٧١- مختصر اختلاف العلماء للإمام أبي جعفر أحمد الطحاوي، اختصار أبي بكر الجصاص، تحقيق: د.عبد الله نذير أحمد، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤٤١٦ هـ.

٧٢- مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر، للعلامة أحمد المقريزي،عالم الكتب،الطبعة الثانية،١٤٠٣هـ.

٧٣- مدارج السالكين،للإمام محمد بن أبي بكر ابن القيم الجوزية،تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي،بيروت،الطبعة الثالثة، ١٤١٦ هـ.
٧٤- مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ.
٧٥- المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، وبذيله تلخيص المستدرك للذهبي، تحقيق: عبد السلام بن محمد علّوش، دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.
٧٦- مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.
٧٧- مسند أبي داود الطيالسي للإمام سليمان بن داود الطيالسي، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربيَّة والإسلاميَّة بدار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ.
٧٨- مسند أبي يعلى الموصلي للإمام أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار الثقافة العربيَّة. دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.
٧٩- المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة، ومؤلفات أصحابها الأخرى، وموطأ مالك، ومسانيد الحميدي، وأحمد بن حنبل، وعبد ابن حميد، وسنن الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، ترتيب: د/ بشار عواد معروف وآخرون، دار الجيل بيروت والشركة المتحدة الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.
٨٠- المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (الموسوعة الحديثيَّة)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، إشراف د/عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ.

٨١- المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: أحمد بن محمد شاكر، دار المعارف للطباعة والنشر، مصر، الطبعة الثالثة، ١٣٦٨ هـ.
٨٢- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للشهاب أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: موسى محمد علي و د/عزت على عطيَّة، دار الكتب الإسلاميَّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.
٨٣- المصباح المنير للعلامة أحمد بن محمد الفيومي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصريَّة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.
٨٤- المصنف لابن أبي شيبة، للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، شركة دار القبلة. جدة، ومؤسسة علوم القرآن. سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ.
٨٥- المصنف للإمام عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ.
٨٦- المعجم الكبير للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية.
٨٧- المعجم للإمام أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني وعبده علي كوشكك، دار المأمون للتراث. بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.
٨٨- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر أحمد الإسماعيلي، تحقيق: د.زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.
٨٩- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، شركة الرياض للنشر والتوزيع، ودار الجيل، ١٤٢٠ هـ.

٩٠- معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة بدمشق، ١٤٠٥ هـ.
٩١- المغني للإمام الموفق عبد الله بن أحمد ابن قدامة، تحقيق: د.عبد الله التركي ود.عبد الفتاح الحلو، دار هجر القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ.
٩٢- المغني في الضعفاء، للإمام محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: حازم القاضي، دار الكتب العلميَّة بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.
٩٣- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للحافظ محمد السخاوي، تحقيق: عبد الله الصديق، دار الكتب العلميَّة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
٩٤- من أقوال أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن طهمان، تحقيق: د.أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.
٩٥- من روى عن أبيه عن جده، لأبي العدل قاسم قطلوبغا، تحقيق: د.باسم الجوابرة، مكتبة المعلا، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.
٩٦- المنتخب من العلل للخلال،للإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد ابن قدامة المقدسي، تحقيق طارق عواض الله، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
٩٧- موضح أوهام الجمع والتفريق، للحافظ أحمد الخطيب، تحقيق: د.عبد المعطي قلعجي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
٩٨- الموضوعات لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٩٩- ميزان الاعتدال للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ومشاركة د/عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلميَّة بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.

١٠٠- النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د.ربيع مدخلي، دار الراية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ.

١٠١- النهاية في غريب الحديث للإمام ابن الأثير أبي السعادات الجزري، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلميَّة بيروت.

المجلات والشبكة العنكبوتيَّة

١٠٢- موسوعة النوم في الصحة والمرض، تابعة للمركز الجامعي لطبِّ وأبحاث النومظ، التابع لجامعة الملك سعود www.alnoum.com

fhrs AlmSAdr wAlmrAjç

m

1 - ĂtHAf Alxyrħ Almhrħ bzwAŶd AlmsAnyd Alçŝrħ.llHAfĎ ÂHmd AlbSyry. tHqyq: dAr AlmŝkAħ llbHθ Alçlmy ،wĂŝrAf Âby tmym yAsr ĂbrAhym. AlryAD. dAr AlwTn. AlTbçħ AlÂwlŶ١٤٢٠،h.
2 - ÂHwAl AlrjAl. lÂby ĂsHAq ĂbrAhym AljwzjAny tHqyq: Alsyd SbHy AlsAmrAŶy. byrwt. mŵssħ AlrsAlħ.AlTbçħ AlÂwlŶ١٤٠٥،h
3 - AlĀdAb. llĂmAm Âby bkr ÂHmd bn AlHsyn Albyhqy.tHqyq: Âbw çbd Allh Alsçyd Almndwh. byrwt. mŵssħ Alktb AlθqAfyħ.AlTbçħ AlÂwlŶ١٤٠٨،h.
4 - ĂrŝAd AlsAry lŝrH SHyH AlbxAry. Âbw AlçbAs ÂHmd bn mHmd AlqsTlAny. dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby ،byrwt ،mSwrħ mn Tbçħ AlÂmyryħ ، bwlAq bmSr.AlTbçħ AlsAdsħ١٣٠٩،h.
5 - AlÂmAly. lçbd Almlk bmHmd bn bŝrAn AlbγdAdy.tHqyq: çAdl AlçzAzy. AlryAD. dAr AlwTn.AlTbçħ AlÂwlŶ١٤١٨ ،h.
6 - AlbHr AlzxAr=Almçrwf bmsnd AlbzAr ،llĂmAm Âby bkr ÂHmd bn çmrw AlbzAr tHqyq: d.mHfwĎ AlrHmn zyn Allh. Almdynħ Almnwrħ. dAr Alçlwm wAlHkm.AlTbçħ AlÂwlŶ١٤٠٩،h .
7 - tAryx Âby sçyd hAŝm bn mrθd AlTbrAny. tHqyq: nĎr AlfAryAby ،AlmTAbç AlçAlmyħ.1410h
8 - tAryx bγdAd ،lÂby bkr ÂHmd bn çly AlxTyb. tHqyq: mSTfŶ çbd AlqAdr çTA. byrwt.dAr Alktb Alçlmyħ. 1417h.
9 - tAryx AlθqAt ،llHAfĎ ÂHmd bn çbd Allh Alçjly،mç trtyb Alhyθmy ،tHqyq d.çbd AlmçTy qlçjy،dAr Alktb Alçlmyħ ،byrwt،AlTbçħ AlÂwlŶ1405h.
10 - tAryx jrjAn. lÂby AlqAsm Hmzħ bn ywsf Alshmy ،bçnAyħ d.mHmd çbd Almjyd xAn. byrwt. çAlm Alktb.AlTbçħ AlrAbçħ١٤٠٧،h
11 - tAryx çθmAn bn sçyd AldArmy çn Âby zkryA yHyŶ bn mçyn. tHqyq: d/ÂHmd nwr syf. dmŝq. dAr AlmÂmwn lltrAθ ١٤٠٠) .h.(-
12 - tAryx yHyŶ bn mçyn rwAyħ Âby AlfDl AlçbAs mHmd bn HAtm Aldwry. tHqyq: çbd Allh ÂHmd Hsn. byrwt. dAr Alqlm.
13 - AltAryx Alkbyr. llĂmAm mHmd bn ĂsmAçyl AlbxAry ،wmlHq bh ktAb AlknŶ llbxAry. mkħ Almkrmħ. dAr AlbAz llnŝr wAltwzyç.
14 - tHfħ AlÂHwðy bŝrH jAmç Altrmðy. lmHmd bn çbd AlrHmn AlmbAkfwry. byrwt. dAr Alktb Alçlmyħ. 1410h.
15 - tHfħ AlÂŝrAf bmçrfħ AlÂTrAf. llĂmAm Âby AlHjAj ywsf bn Alzky Almzy ،wmçh Alnkt AlĎrf çlŶ AlÂTrAf llHAfĎ Abn Hjr. tHqyq: çbd AlSmd ŝrf Aldyn wzhyr AlŝAwyŝ. Alhnd. AldAr Alqymħ. byrwt. Almktb AlĂslAmy.AlTbçħ AlθAnyħ١٤٠٣،h.
16 - Altrγyb wAltrhyb.lçbd AlçĎym Almnðry tHqyq: mSTfŶ çmArħ. byrwt. dAr Alfkr. 1401h.
17 - tqryb Althðyb. llHAfĎ ÂHmd bn Hjr AlçsqlAny. tHqyq: mHmd çwAmħ. swryA. dAr Alrŝyd ،wdAr Alqlm. dmŝq.AlTbçħ AlθAlθħ.1411h.
18 - AltlxyS AlHbyr fy txryj ÂHAdyθ AlrAfçy Alkbyr. llHAfĎ ÂHmd bn Hjr AlçsqlAny ،AçtnŶ bh: çbd Allh hAŝm AlymAny. byrwt. dAr Almçrfħ.

19 - tlxyS Alçll AlmtnAhyħ llHAfĎ mHmd bn ÂHmd Alðhby ،tHqyq: yAsr bn ĂbrAhym ،mktbħ Alrŝd.AlTbçħ AlÂwlŶ. 1419h.
20 - tlxyS AlmtŝAbh fy Alrsm wHmAyħ mA Âŝkl mnhŶçn bwAdr AltSHyf wAlwhm ،llHAfĎ Âby bkr ÂHmd bn çly AlxTyb ،tHqyq:mHmd Hsn ĂsmAçyl،dAr Alktb Alçlmyħ.
21 - tnzyh Alŝryçħ Almrfwçħ çn AlÂxbAr Alŝnyçħ AlmwDwçħ. lÂby AlHsn çly bn mHmd bn çrAq AlktAny. byrwt. dAr Alktb Alçlmyħ. AlTbçħ AlθAnyħ 1401h.
22 - thðyb Althðyb.llHAfĎ ÂHmd bn Hjr AlçsqlAny ،tHqyq: mSTfŶ çbd AlqAdr çTA ،byrwt. dAr Alktb Alçlmyħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ١٤١٥ ،h.
23 - thðyb AlkmAl fy ÂsmA' AlrjAl ،llĂmAm Âby AlHjAj ywsf bn Alzky Almzy.tHqyq: d/bŝAr çwAd mçrwf ،Tbçħ jdydħ mnqHħ wmxtSrħ. byrwt. mŵssħ AlrsAlħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1418h.
24 - AlθqAt ،llĂmAm Âby HAtm mHmd bn HbAn Albsty. tHqyq: Alsyd ŝrf Aldyn ÂHmd١٣٩٥ ،h.
25 - jAmç Altrmðy ،llĂmAm mHmd bn çysŶ Altrmðy. mktbħ dAr AlslAm ، ١٤٢٠h.
26 - AljAmç lÂHkAm AlqrĀn ،llĂmAm mHmd bn ÂHmd AlqrTby ،tHqyq: mjmwçħ bĂŝrAf d.çbd Allh bn çbd AlmHsn Altrky. byrwt. mŵssħ AlrsAlħ ، ١٤٢٧h.
27 - AljrH wAltçdyl ،llĂmAm AlrAzy. çbd AlrHmn Abn Âby HAtm ،çlq̀ çlyh: Alŝyx çbd AlrHmn bn yHyŶ Almçlmy AlymAny ،mSwr çn Tbçħ mjls dAŶrħ AlmçArf AlçθmAnyħ bHydr ĀbAd ،dAr Alktb Alçlmyħ ،byrwt.
28 - HAŝyħ Alsndy çlŶ Almsnd،lÂby AlHsn mHmd Alsndy ،tHqyq: TArq çwD Allh. AlryAD. dAr AlmÂθwr llnŝr wAltwzyç١٤١٣ ،h.
29 - Hlyħ AlÂwlyA' wTbqAt AlÂSfyA' ،lÂby nçym ÂHmd bn çbd Allh AlÂSfhAny ،tHqyq: mSTfŶ çbd AlqAdr çTA. byrwt. dAr Alktb Alçlmyħ ، ١٤١٨h .
30 - xlq ÂfçAl AlçbAd wAlrd çlŶ Aljhmyħ wÂSHAb AltçTyl ،lĂby çbd Allh mHmd bn ĂsmAçyl AlbxAry ،tHqyq çmrw çbd Almnçm slym ،AldmAm ،dAr Abn Alqym w dAr Abn çfAn ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1423 ç.
31 - dlyl AlfAlHyn lTrq ryAD AlSAlHyn. mHmd bn çlAn AlŝAfçy. byrwt. dAr AlktAb Alçrby ،AlTbçħ AlÂwlŶ١٤٠٥ ،h.
32 - rsAlħ fy AlÂHAdyθ AlmwDwçħ ،lÂby AlfDAŶl AlHsn AlSAγAny ،tHqyq: mHmd çbd AlqAdr ÂHmd ،mktbħ AlnhDħ AlmSryħ ،AlqAhrħ ١٤١١ ،ç.
33 - zAd AlmçAd fy xyr hdy AlçbAd llĂmAm Âby çbd Allh mHmd bn Âby bkr Abn qym Aljwzyħ ،tHqyq: ŝçyb wçbd AlqAdr AlÂrnŵwT ،mŵssħ AlrsAlħ wmktbħ AlmnAr AlĂslAmyħ ،AlTbçħ AlrAbçħ çŝr ١٤١٠ ،ç.
34 - zwAŶd çbd Allh bn ÂHmd bn Hnbl fy Almsnd ،tHqyq: d. çAmr Sbry ،dAr AlbŝAŶr AlĂslAmyħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤١٠ ،ç.
35 - swŵAlAt Âby bkrAlbrqAny lldArqTny ،tHqyq: mHmd AlÂzhry ،AlfArwq AlHdyθħ llTbAçħ wllnŝr ،AlqAhrħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤٢٧ ،ç.
36 - slslħ AlÂHAdyθ AlDçyfħ wAlmwDwçħ wÂθrhA AlsyŶ fy AlÂmħ lmHmd bn nASr Aldyn AlÂlbAny ،mktbħ AlmçArf. AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤١٢ ،ç.

37 - sṅn Abn mAjh llĂmAm Âby çbd Allh mHmd bn yzyd Alqzwyny ،tHqyq: mHmd fŵAd çbd AlbAqy ،dAr Alfkr ،AlTbçh AlÂwlŶ.
38 - sṅn Âby dAwd llĂmAm slymAn bn AlÂŝçθ AlsjstAny ،mktbh dAr AlslAm ، AlTbçh AlÂwlŶ ١٤٢٠ ،ç.
39 - sṅn AldArmy llĂmAm Âby mHmd çbd Allh bn çbd AlHmn AldArmy ،tHqyq: d/mSTfŶ dyb AlbγA ،dAr Alqlm ،AlTbçh AlÂwlŶ ١٤١٢ ،ç.
40 - Alsṅn AlkbrŶ llĂmAm Âby çbd AlrHmn ÂHmd bn ŝçyb AlnsAŶy ،tHqyq: d/çbd AlγfAr AlbndAry wsyd ksrwy Hsn ،dAr Alktb Alçlmyh ،AlTbçh AlÂwlŶ ١٤١١ ،h-
41 - Alsṅn AlkbrŶ llĂmAm Âby çbd AlrHmn ÂHmd bn ŝçyb AlnsAŶy ،tHqyq: mjmwçh mn AlbAHθyn bĂŝrAf Alŝyx ŝçyb AlÂrnAŵwT ،mŵssh AlrsAlh.byrwt ،AlTbçh AlÂwlŶ ١٤٢٢ ،ç.

42 - Alsṅn AlkbrŶ llĂmAm Âby bkr ÂHmd bn AlHsyn Albyhqy ،wbhAmŝh tçlyqAt́Abn AltrkmAny AlmsmŶ bAljwhr Alnqy ،tHqyq: mHmd çbd AlqAdr çTA ،dAr Alktb Alçlmyh ،wtwzyç dAr AlbAz ،AlTbçh AlÂwlŶ ١٤١٤ ،ç.
43 - sṅn AlnsAŶy-AlmjtbŶ- llĂmAm Âby çbd AlrHmn ÂHmd bn ŝçyb AlnsAŶy ،wmçh ŝrH́ AlsywTy wHAŝyh Alsndy ،tHqyq: mktb AltrAθ AlĂslAmy ،twzyç dAr Almŵyd ،AlTbçh AlθAnyh ١٤١٢ ،h-
44 - syr ÂçlAm AlnblA' ،llHAfĎ mHmd bn ÂHmd Alðhby ،tHqyq: mjmwçh bĂŝrAf ŝçyb AlÂrnŵwT ،mŵssh AlrsAlh ،byrwt ،AlTbçh AlçAŝrh ١٤١٤ ،ç.
45 - ŝrH ryAD AlSAlHyn ،lmHmd bn SAlH Alçθymyn ،ĂçdAd wtqdym: d.çbd Allh AlTyAr ،dAr AlwTn ،AlTbçh AlÂwlŶ ١٤١٥ ،ç.
46 - ŝrH çll Altrmðy ،llHAfĎ Âby Alfrj çbd AlrHmn bn ŝhAb Aldmŝqy Almŝhwr bAbn rjb AlHnbly ،tHqyq: d.hmAm sçyd ،mktbh AlmnAr ،AlÂrdn ،AlTbçh AlÂwlŶ ١٤٠٧ ،ç.
47 - ŝrH mŝkl AlĀθAr ،llĂmAm Âby jçfr ÂHmd bn mHmd AlTHAwy ،tHqyq: ŝçyb AlÂrnŵwT ،mŵssh AlrsAlh ،AlTbçh AlθAnyh ١٤٢٧ ،ç.
48 - SHyH Abn HbAn mç AlĂHsAn،trtyb çlA' Aldyn çly bn blbAn ،tHqyq kmAl ywsf AlHwt،dAr Alktb Alçlmyh،AlTbçh AlÂwlŶ ١٤٠٧ ،ç.
49 - SHyH Abn xzymh llĂmAm Âby bkr mHmd bn ĂsHAq bn xzymh ،tHqyq: d/mHmd mSTfŶ AlÂçĎmy ،Almktb AlĂslAmy ،AlTbçhAlθAnyh ١٤١٢ ،ç.
50 - SHyH sṅn Abn mAjh ،SHH ÂHAdyθh Alŝyx mHmd bn nASr Aldyn AlÂlbAny ،AçtnŶ bh: zhyr AlŝAwyŝ ،mktb Altrbyh Alçrby ldwl Alxlyj ، AlTbçh AlÂwlŶ ١٤٠٩ ،ç.
51 - SHyH AlbxAry llĂmAm mHmd bn ĂsmAçyl AlbxAry AlmsmŶ AljAmç AlSHyH ،mktbh dAr AlslAm ،AlTbçh AlθAnyh ١٤١٩ ،h-
52 - SHyH mslm llĂmAm mslm bn AlHjAj AlnysAbwry AlmsmŶ AljAmç AlSHyH ،mç trqym: mHmd fŵAd çbd AlbAqy ،mktbh dAr AlslAm ،AlTbçh AlÂwlŶ ١٤١٩ ،ç.
53 - AlDçfA' AlSγyr ،llĂmAm mHmd bn ĂsmAçyl AlbxAry ،tHqyq: mHmwd ĂbrAhym zAyd ،dAr Almçrfh ،byrwt ،AlTbçh AlÂwlŶ ١٤٠٦ ،ç.
54 - AlDçfA' Alkbyr llĂmAm Âby jçfr mHmd bn çmrw Alçqyly ،tHqyq: d/çbd Almçty Âmyn qlçjy ،dAr Alktb Alçlmyh. byrwt ،AlTbçh AlÂwlŶ ١٤٠٤ ،h-

55 - AlDçfA' wAlmtrwkwn llĂmAm ÂHmd AlnsAŶy ،tHqyq: mHmwd ĂbrAhym zAyd ،dAr Almçrfħ ،byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤٠٦ ،ç.
56 - AlTb Alnbwy llĂmAm Âby nçym ÂHmd bn çbd Allh AlÂSbhAny ،tHqyq mSTfŶ xDr ،dAr Abn HzAm ،AlTbçħ AlÂwlŶ٢٠٠٦ ،m.
57 - çll AlHdyθ lÂby mHmd çbd AlrHmn Abn Âby HAtm ،tHqyq: nŝÂt bn kmAl AlmSry ،mktbħ AlfArwq AlHdyθħ. mSr ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤٢٣ ،ç .
58 - çll AlHdyθ lÂby mHmd çbd AlrHmn Abn Âby HAtm ،tHqyq: fryq mn AlbAHθyn ،wĂŝrAf d/ sçd AlHmyd wd/ xAld Aljrysy ،AlTbçħ AlÂwlŶ ، ١٤٢٧ç.
59 - çll Altrmðy Alkbyr trtyb Âby TAlb AlqADy ،tHqyq: Hmzħ dyb mSTfŶ ، mktbħ AlÂqSŶ ،çmAn - AlÂrdn ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤٠٦ ،ç.
60 - Alçll wmçrfħ AlrjAl llĂmAm ÂHmd bn mHmd bn Hnbl ،tHqyq: d/ wSy Allh bn mHmd çbAs ،dAr Alqbs. AlryAD ،AlTbçħ AlθAnyħ ١٤٢٧ ،ç.
61 - Alçll llĂmAm Âby AlHsn çly bn çmr AldArqTny ،tHqyq: d/mHfwĎ AlrHmn zyn Allh Alslfy ،dAr Tybħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ.
62 - ftH AlbAry bŝrH SHyH AlbxAry llHAfĎ ÂHmd bn çly bn Hjr AlçsqlAny ، wmçh SHyH AlbxAry ،mrAjçħ: Alŝyx çbd Alçzyz bn çbd Allh bn bAz llÂjzA' AlθlAθħ AlÂwlŶ ،wtkmlħ Albqyħ bĂŝrAf mHb Aldyn AlxTyb ،wtrqym: mHmd fŵAd çbd AlbAqy ،dAr AlryAn ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤٠٧ ،ç.
63 - ftH AlbAry fy ŝrH SHyH AlbxAry llHAfĎ Abn rjb çbd AlrHmn bn ŝhAb AlHnbly ،tHqyq: TArq bn çwD Allh ،dAr Abn Aljwzy ،AlTbçħ AlÂwlŶ ، ١٤١٧ç.
64 - AlfwAŶd Almjmwçħ fy AlÂHAdyθ AlmwDwçyħ ،lmHmd AlŝwkAny ، tHqyq: çbd AlrHmn Almçlmy ،Almktb AlĂslAmy ،byrwt ،AlTbçħ AlθAnyħ ، ١٣٩٢ç.
65 - AlkAŝf fy mçrfħ mń lh rwAyħ fy Alktb Alstħ ،llĂmAm mHmd bn ÂHmd Alðhby ،tHqyq: d.mHmd çwAmħ ،ŝrkħ dAr AlqbA' wmŵssħ çlwm AlqrĀn ، AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤١٣ ،ç.
66 - AlkAml fy DçfA' AlrjAl llĂmAm Âby ÂHmd çbd Allh bn çdy AljrjAny ، tHqyq: çAdl ÂHmd çbd Almwjwd wçly mHmd mçwD wd/çbd AlftAH Âbw snħ ،dAr Alktb Alçlmyħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤١٨ ،ç.
67 - lsAn Alçrb llçlAmħ Âby AlfDl jmAl Aldyn mHmd bn mkrm bn mnĎwr AlmSry ،dAr SAdr ،AlTbçħ AlθAlθħ ١٤١٤ ،ç.
68 - lsAn AlmyzAn llHAfĎ Abn Hjr AlçsqlAny ،tHqyq: mjmwçħ bĂŝrAf mHmd Almrçŝly ،dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby byrwt ،AlTbçħ AlθAnyħ ١٤٢٢ ،ç.
69 - mjmç AlzwAŶd wmnbç AlfwAŶd llHAfĎ nwr Aldyn çly bn Âby bkr Alhyθmy ،wmçh byyħ AlrAŶd fy tHqyq mjmç AlzwAŶd ،tHqyq: çbd Allh bn mHmd Aldrwyŝ ،dAr Alfkr ١٤١٤ ،ç.
70 - AlmjrwHyn mn AlmHdθyn llĂmAm Abn HbAn ،tHqyq: Hmdy Alslfy ،dAr AlSmyçy ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤٢٠،ç .
71 - mxtSr AxtlAf AlçlmA' llĂmAm Âby jçfr ÂHmd AlTHAwy ،AxtSAr Âby bkr AljSAS ،tHqyq: d.çbd Allh nðyr ÂHmd ،dAr AlbŝAŶr ،AlTbçħ AlÂwlŶ ، ١٤٤١٦ç.
72 - mxtSr qyAm Allyl wqyAm rmDAn wktAb Alwtr ،llçlAmħ ÂHmd Almqryzy،çAlm Alktb،AlTbçħ AlθAnyħ١٤٠٣،h.

73 - mdArj AlsAlkyn،llĂmAm mHmd bn Âby bkr Abn Alqym Aljwzyħ،tHqyq: mHmd AlmçtSm bAllh AlbγdAdy ،dAr AlktAb Alçrby،byrwt،AlTbçħ AlθAlθħ ١٤١٦ ،ç.
74 - msAŶl AlĂmAm ÂHmd bn Hnbl rwAyħ Abnh çbd Allh ،tHqyq: zhyr AlŝAwyŝ ،Almktb AlĂslAmy ،byrwt ،AlTbçħ AlθAlθħ ١٤٠٨ ،ç.
75 - Almstdrk çlŶ AlSHyHyn llĂmAm Âby çbd Allh mHmd bn çbd Allh AlHAkm ،wbðylh tlxyS Almstdrk llðhby ،tHqyq: çbd AlslAm bn mHmd çlw̌ŝ ،dAr Almçrfħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤١٨ ،ç.
76 - msnd AlŝhAb lÂby çbd Allh mHmd bn slAmħ AlqDAçy ،tHqyq: Hmdy Alslfy ،mŵssħ AlrsAlħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤٠٥ ،ç.
77 - msnd Âby dAwd AlTyAlsy llĂmAm slymAn bn dAwd AlTyAlsy ،tHqyq: Aldktwr mHmd bn çbd AlmHsn Altrky ،mrkz AlbHwθ wAldrAsAt Alçrbyħ wAlĂslAmyħ bdAr hjr ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤١٩ ،ç.
78 - msnd Âby yçlŶ AlmwSly llĂmAm Âby yçlŶ ÂHmd bn çly AlmwSly ،tHqyq: Hsyn slym Âsd AldArAny ،dAr AlθqAfħ Alçrbyħ. dmŝq ،AlTbçħ AlÂwlŶ ، ١٤١٢ç.
79 - Almsnd AljAmç lÂHAdyθ Alktb Alstħ ،wmŵlfAt ÂSHAbhA AlÂxrŶ ، wmwTÂ mAlk ،wmsAnyd AlHmydy ،wÂHmd bn Hnbl ،wçbd Abn Hmyd ، wsnn AldArmy ،wSHyH Abn xzymħ ،trtyb: d/ bŝAr çwAd mçrwf wĀxrwn ، dAr Aljyl byrwt wAlŝrkħ AlmtHdħ Alkwyt ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤١٣ ،ç.
80 - Almsnd llĂmAm ÂHmd bn mHmd bn Hnbl (Almwswçħ AlHdyθyħ) ،tHqyq: mjmwçħ mn AlbAHθyn ،ĂŝrAf d/çbd Allh Altrky ،mŵssħ AlrsAlħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤١٦ ،ç.
81 - Almsnd llĂmAm ÂHmd bn mHmd bn Hnbl ،tHqyq: ÂHmd bn mHmd ŝAkr ، dAr AlmçArf llTbAçħ wAlnŝr ،mSr ،AlTbçħ AlθAlθħ ١٣٦٨ ،ç.
82 - mSbAH AlzjAjħ fy zwAŶd Abn mAjh llŝhAb ÂHmd bn Âby bkr AlbwSyry ، tHqyq: mwsŶ mHmd çly w d/çzt çlŶ çTyħ ،dAr Alktb AlĂslAmyħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤٠٥ ،ç.
83 - AlmSbAH Almnyr llçlAmħ ÂHmd bn mHmd Alfywmy ،tHqyq: ywsf Alŝyx mHmd ،Almktbħ AlçSryħ - byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤١٧ ،ç.
84 - AlmSnf lAbn Âby ŝybħ ،llĂmAm Âby bkr çbd Allh bn mHmd bn Âby ŝybħ ، tHqyq: mHmd çwAmħ ،ŝrkħ dAr Alqblħ. jdħ ،wmŵssħ çlwm AlqrĀn. swryA ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤٢٧ ،ç.
85 - AlmSnf llĂmAm çbd AlrzAq AlSnçAny ،tHqyq: Hbyb AlrHmn AlÂçĎmy ، Almktb AlĂslAmy ،AlTbçħ AlθAnyħ ١٤٠٣ ،ç.
86 - Almçjm Alkbyr llĂmAm Âby AlqAsm slymAn bn ÂHmd AlTbrAny ،tHqyq: Hmdy Alslfy ،dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby ،AlTbçħ AlθAnyħ.
87 - Almçjm llĂmAm Âby yçlŶ AlmwSly ،tHqyq: Hsyn slym Âsd AldArAny wçbdh çly kwŝkk ،dAr AlmÂmwn lltrAθ. byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤١٠ ،ç.
88 - Almçjm fy ÂsAmy ŝywx Âby bkr AlĂsmAçyly ،lÂby bkr ÂHmd AlĂsmAçyly ،tHqyq: d.zyAd mHmd mnSwr ،mktbħ Alçlwm wAlHkm ، Almdynħ Almnwrħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤١٠ ،ç.
89 - mçjm mqAyys Allγħ lÂby AlHsyn ÂHmd bn fArs bn zkryA ،tHqyq: çbd AlslAm mHmd hArwn ،ŝrkħ AlryAD llnŝr wAltwzyç ،wdAr Aljyl ١٤٢٠ ،ç.

90 - mçrfħ AlrjAl llĂmAm Âby zkryA yHyŶ bn mçyn rwAyħ Abn mHrz ،tHqyq: mHmd kAml AlqSAr ،mTbwçAt mjmç Allγħ Alçrbyħ bdmŝq ١٤٠٥ ،ç.
91 - Almγny llĂmAm Almwfq çbd Allh bn ÂHmd Abn qdAmħ ،tHqyq: d.çbd Allh Altrky wd.çbd AlftAH AlHlw ،dAr hjr AlqAhrħ ،AlTbçħ AlθAnyħ ١٤١٣ ،ç.
92 - Almγny fy AlDçfA' ،llĂmAm mHmd bn ÂHmd Alðhby ،tHqyq: HAzm AlqADy ،dAr Alktb Alçlmyħ byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤١٨ ،ç.
93 - AlmqASd AlHsnħ fy byAn kθyr mn AlÂHAdyθ Almŝthrħ çlŶ AlÂlsnħ ، llHAfĎ mHmd AlsxAwy ،tHqyq: çbd Allh AlSdyq ،dAr Alktb Alçlmyħ ، byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤٠٧ ،ç.
94 - mn ÂqwAl Âby zkryA yHyŶ bn mçyn rwAyħ Abn ThmAn ،tHqyq: d.ÂHmd mHmd nwr syf ،dAr AlmÂmwn lltrAθ ،dmŝq.
95 - mn rwŶ çn Âbyh çn jdh ،lÂby Alçdl qAsm qTlwbγA ،tHqyq: d.bAsm AljwAbrħ ،mktbħ Almçlا ،Alkwyt ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤٠٩ ،ç.
96 - Almntxb mn Alçll llxlAl،llĂmAm mwfq Aldyn çbd Allh bn ÂHmd Abn qdAmħ Almqdsy ،tHqyq TArq çwAD Allh ،dAr AlrAyħ ،AlryAD ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1419h.
97 - mwDH ÂwhAm Aljmç wAltfryq ،llHAfĎ ÂHmd AlxTyb ،tHqyq: d.çbd AlmçTy qlçjy ،dAr Almçrfħ ،byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤٠٧ ،ç .
98 - AlmwDwçAt lÂby Alfrj çbd AlrHmn Abn Aljwzy ،tHqyq: çbd AlrHmn mHmd çθmAn ،dAr Alfkr ،AlTbçħ AlθAnyħ ١٤٠٣ ،ç.
99 - myzAn AlAçtdAl llĂmAm Âby çbd Allh mHmd bn ÂHmd Alðhby ،tHqyq: çly mHmd mçwD wçAdl ÂHmd çbd Almwjwd wmŝArkħ d/çbd AlftAH Âbw snħ ،dAr Alktb Alçlmyħ byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ ١٤١٨ ،ç.
100 - Alnkt çlŶ ktAb Abn AlSlAH ،llHAfĎ Abn Hjr AlçsqlAny ،tHqyq: d.rbyç mdxly ،dAr AlrAyħ ،AlryAD ،AlTbçħ AlθAnyħ ١٤٠٨ ،ç.
101 - AlnhAyħ fy γryb AlHdyθ llĂmAm Abn AlÂθyr Âby AlsçAdAt Aljzry ، tHqyq: TAhr AlzAwy wmHmwd AlTnAHy ،Almktbħ Alçlmyħ byrwt
.

AlmjlAt wAlŝbkħ Alçnkbwtyħ

102- mwswçħ Alnwm fy AlSHħ wAlmrD ،tAbçħ llmrkz AljAmçy lTbĂ wÂbHAθ AlnwmĎ ،AltAbç ljAmçħ Almlk sçwd www.alnoum.com

***